دائماً الى الامام

عن الادارة

تتشرف دار المعرض بان نعلن قراء العربية ورجال المصالح من صناعة وتجارة ، وارباب الفنادق الكبرى ودور الملاهي العصرية وكل ذي علاقة بالطباعة انها قد ادخلت تحسينات هامة في فن الطباعة لم تعرفة قبل اليوم مطابع هذه البلاد .

معمل الحفر الزنكوغرافي

ان هذا المعمل الذي كان في الماضي مشهوراً بدقة العمل واتقانه ونظافته قد زاد اليوم فناً جديداً عليه هو فن التصوير الملوّن « تريكرومي » الذي يقوم فنان مخصوص اتقن هذه الصناعة طيلة ثلاث سنوات في اشهر معامل الحفر الملون في باريس وحبّاً بترويج هذا الفن الجديد والجميل من الحفر الزنكوغرافي اعتمدنا على جعل اسعار الحفر في غاية المهاودة .

مكتب الرسم الفني

عهدت ادارة مكتب الرسم في دار المعرض والعناية به الى الفنان اللبناني الاستاذ قيصرا الجميّل خريج معاهد باريس في الرسم والتصوير وسيقوم هذا المكتب باتقن واجمل الرسوم والتصاوير الفنية والتجارية، وسيكون هذا المكتب معرضاً دائماً تعرض فيه رسوم الفنان جميّل وغيره من كبار الفنانين اللبنانيين .

دار الطباعة

لا حاجة بنا للكلام عن دار طباعة المعرض فقد عرفت واشتهرت باتقان العمل ودقته حتى صارت مضرب المثل في ذلك، وسيزيد في شهرتها الفنية ما أدخل على معمل الحفر ومكتب الرسوم من عناية وتحسين

وان مطبعة المعرض تملك اوسع واتقن واجمل مجموعة من الحروف الافرنجية والعربية المختلفة الاشكال والانواع . ولها عناية خاصة بالاعلانات الكبرى على الجدران خصوصاً اعلانات دور السينما وجدران بيروت والشام وحلب حيث تلصق هذه الاعلانات تشهد لها بالتفوق في هذا النوع من انواع الطباعة .





حضرة الامير خالد الشهابي رئيس مجلس النواب اللبناني

وقد تم انتخابه في ٢٢ تشرين الجاري فاستقبلته البلاد بملء الارتياح والتحبيذ ، فنهنئه

العدد
١٠٨٥
السنة الخامسة عشرة

المعرض

٣١
تشرين الاول
١٩٣٥

منشئ الجريدة : ميشال زكور — AL-MAARAD — المدير المسؤول: ميشال ابو شهلا

لقطات الطريق

رئاسة المجلس

انتهت معركة انتخاب رئاسة المجلس بفوز الامير خالد شهاب باكثرية ساحقة بعد ان تناولت الصحف موضوع هذا الانتخاب اخذاً ورداً مدة طويلة .

وقد كان للسلطة الانتدابية موقف محمود في هذا الانتخاب فاعلنت انها لا تتدخل فيه وان على النواب ان يختاروا رئيسهم . وقد اثبتت السلطة بالفعل والواقع عدم تدخلها فلم يرشح منها ميل الى احد المرشحين ولا غمزت ايضاً من قناة احدهم ، فكانت النتيجة ما قدره الكثيرون وانتظروه كحقيقة لا ريب فيها

واما ما حيك حول هذا الانتخاب من مناورات لا بد ان تتبع كل انتخاب لانها من مقتضياته فلا نأخذ لها كبير اهمية لانها لا تخرج عن حدود المناورات والميول ، واذا كان فيها ارضاء لشهوات البعض ، مع ما فيها من مغالطات ومماكسات ، فلا بأس بذلك ، لانها لا تضر في النتيجة احداً وتشفي غليل بعضهم .

ولا بد لنا من كلمة نقولها في موضوع انتخاب رئيس المجلس . فان النواب عندما وضعوا ثقتهم بالامير خالد شهاب لم يفكروا الا بكفاءته واهليته لهذه الرئاسة بقطع النظر عن الطائفة الكريمة التي ينتمي اليها . وقد ارادوا بعملهم هذا ، وهم يمثلون الشعب اللبناني ، ان يبرهنوا انهم ابعد العناصر عن القيود الطائفية ، وارادوا ايضاً ان يضعوا حجر الاساس للفكرة الوطنية المجردة عن كل نزعة طائفية .

واذا كان الدستور اللبناني قد نص على حفظ التوازن الطائفي في الوظائف فان هذا التوازن يمكن ان يحفظ بغير التقيد والتخصيص لهذا المنصب او لتلك الوظيفة . واذا امكنت المحافظة على الاهلية والتوازن الطائفي معاً كان ذلك لمصلحة الجميع .

وبينما نحن نرحب بالرئيس الجديد ونتمنى للمجلس عهداً سعيداً وكرامة موفورة في رئاسته فاننا نحيي الرئيس السابق الاستاذ طراد ونذكر له مواقفه الصادقة وغيرته على زملائه . ونأمل ان تكون هذه الرئاسة فاتحة عهد جديد وسعيد للمجلس وللبلاد .

*

معاشات الموظفين

واخيراً انتهت الحكومة اللبنانية بعد جهود عنيفة ، ومناقشات حادة من سد عجز الموازنة لعام ١٩٣٥ بأن انقصت ، هذه المرة ايضاً ، من معاشات الموظفين ، وهي المرة الثالثة التي تلجأ فيها الحكومة الى تنقيص هذه المعاشات كلما احتاجت الى سد عجز في الموازنة مهما كان طفيفاً ، على ان الانقاص هو في كل الاحوال خير من طريقة رمي بعض الموظفين في الشوارع بحجة الاقتصاد

ومع ذلك فاننا نلاحظ على الحكومة التجاءها الى الموظفين ، والموظفين الوطنيين فقط ، كلما دعا داعي الموازنة الى الاقتصاد والتوفير ، فقد كفى هؤلاء ما نالهم في الماضي من انقاص ، اذ ان متابعة هذه الخطة وتكرارها يجعلان الموظف قليل الثقة بمستقبله بارد الهمة في عمله .

واذا ارادوا التشبه بالحكومة الافرنسية فان حكومتنا قد سبقت حكومة باريس في هذا العمل فمنذ ثلاثة سنوات انقصت هذه المعاشات انقاصاً كبيراً قبل ان تفكر الحكومة الافرنسية بالانقاص من رواتب موظفيها

لا سيما وان العجز في الموازنة اللبنانية لا يبلغ الحد الذي يضطر اية حكومة الى هذا العمل المجحف بحق الموظفين . فقد قيل لنا ان العجز لا يتجاوز التسعة وثلاثين الف ليرة . وان مبلغاً صغيراً مثل هذا في موازنة تبلغ الاربعة ملايين ونصف يمكن تداركه من الاقتصاد في نفقات ثانوية شتى .

ولا ريب ان مجلس النواب سيدرس مع الحكومة هذه المسألة ، وقد يتوصل معها الى انقاذ الموظفين من هذه الضريبة الجديدة .

علىَ انه اذا كان لا بد من الانقاص فمن العدل والانصاف ان يتناول كل موظف يقبض راتباً من خزانة الجمهورية اللبنانية لا ان يصيب قوماً ويخطئ آخرين والعدل أساس الملك .

ميشال زكور

١٨ باريس

يوجد في الولايات المتحدة الاميركية سبعة عشر مدينة وقرية تسمى «باريس» ولبعض هذه المدن اهمية تذكر ويصدر عنها بعض الصحف . ولقد كتبت احدى هذه الصحف التي تصدر في «باريس تكساس» الى جميع محافظي بقية المدن التي تحمل اسم باريس ترجوهم ان يسعوا الى تغيير اسم بلدتهم كي لا يقع اضطراب في المراسلات وترى الجريدة المذكورة ان باريس تكساس هي الوحيدة التي يحق لها حمل هذا الاسم اولا لانها بنيت منذ سنة ١٨٤٤ وثانيا لانها البلدة الوحيدة في العالم الجديد التي تتشابه كثيرا بباريس فرنسا ، فاحتجت على هذه الادعاء بعض المدن وادعت كل واحدة انها وحدها جديرة بذلك الاسم فقالت باريس «تانسي» انها تسمى كذلك منذ ١٨٢٣ وذلك تخليداً لذكرى اقامة « لافيات » فيها .

وقالت بلدة اخرى انها احق من الجميع لانها صورة تامة لباريس الافرنسية في صنع مواد التجميل والزينة ، وادعت اخرى انها غريبة عن هذا العراك اذ انها تسمى كذلك لا تشبهاً بعاصمة فرنسا بل تسمياً باسم البطل باريس الذي تغلب على اليونان في هجومهم على طروادة باختطافه الاميرة هيلانه الاسبارطية .

وقالت رابعة انها تؤثر الانتظار وتقترح تلبية لاوامر باريس « تكساس » ان تسترد باريس الاصلية اسمها الاول — لوتيس .

ريبورتاج طريف

الحركات السرية في الحبشة

لصحفي افرنسي

قال لي احد الافرنسيين : أذاهب انت الى اديس ابابا ؟! انها المدينة مائتة ، يخيم عليها رغم الحرب الهدوء والسكينة ، كأن لا حوادث ولا قضايا . فتحيرت من كلامه وشككت فيه واقتربت من بعض المكاتبين الذين عرفتهم في جنيف ، وسألتهم بعض خبر فقال الهولندي : طبعاً ليس من شيء هناك وان الحرب بعيدة عن اديس ابابا فهي لا تسمع اصوات المدافع ولا ازيز الرصاص بل يظلها السكون والسلام ، وقال لي المكاتب الياباني : ليس من شيء قط في العاصمة . ولم اشأ ان اسأل المكاتبين الانكليزيين لاني تصورتهم يبتسمون لي ويجيبون ! « لا شيء في اديس ابابا »

وفي الحقيقة كانت اديس ابابا في سكينة وهدوء وبرودة ، ولم يكن فيها حتى خبر عن الحرب كأن الحرب تجري حوادثها في بلاد غير تلك البلاد .

ويؤلف هناك مكاتبو الصحف مدينة صغيرة في قلب المدينة ، وتراهم يذهبون كثيراً الى دائرة المصالح الاجنبية ، لتلقي الاخبار وللاستفهام فيعودون رغم الحاحهم الشديد دون ان يتلقوا خبراً ، ويظهر انه من المستحيل الحصول على اخبار مفصلة ، لان عدم الترتيب والتشويش يخيمان في كل مكان ، وتخال النساء الحبشيات كأنهن النساء الباريزيات في ايام حرب سنة ١٨٧٠ . لقد كتب مكاتب الماني الى صحيفته ما يأتي : ... وعلى كل ليس من حادث مؤثر حتى في هذا النهار ...

طبعاً لا جديد هناك الا عن الجنود الاموات : ثلثهم من الايطاليين وثلثيهم من الاحباش :

أتراني اعلم ما وراء هذه السكينة وهذا الهدوء في اديس ابابا . ??

لقد تعرفت الى محام انكليزي ، اسمه مستر ميفورد . عجباً ان مستر ميفورد نفسه رغم اهتمامه المفرط بالحرب واخبارها قال لي ، انه ليس من شيء جديد في العاصمة .

لقد لاحظت ان جميع موظفي بنك الدولة هم من الانكليز

لنرى اذن ماذا صنعت اوروبا للحبشة ولنبدأ بايطاليا

لقد كان مسيو فنسي قنصل ايطاليا في الحبشة وهو قدير نشيط الا انه لم يتمكن من شراء بعض الضمائر الحبشية لحساب دولته ، ولم يزل المسيو غيون الافرنسي ملحقاً عسكرياً في الحبشة ويعتبر الاحباش كثيراً وزير فرنسا المفوض المسيو بودار ويعدونه الطف واحب مفوض هناك في المستعمرات . ويوجد في العاصمة صحافيان يابانيان يبعثون لصحفهم كل يوم المقالات الضافية ، ويتتبع الالمان الحوادث عن كثب ،

اما من جهة الانكليز فهناك السر سيدناي براون وهو يدير سياسة النجاشي ويقول ان ذلك حق من حقوقه ، وهو في مشادة بين عاطفته وواجبه ، اذ ان عاطفته تدفعه نحو صهره قنصل ايطاليا وواجبه نحو وطنه ... وما تسلطت العاطفة على العقل عند الانكليزي ...

اما الرأس سيوم فهو في اتصال دائم مع انكلترا ، بواسطة المستر ميفورد ،

ولقد قص عليّ احد الالمان انه بعد حوادث ولوال ارسل النجاشي تلغرافاً الى جنيف ، وكان اول من عرف به المستر ميفورد ، وبعد ذلك دخل على النجاشي وبقي عنده ربع ساعة ... ثم اوقف التلغراف في القاهرة وصلح وغير في الدوائر الانكليزية ثم ارسل من هناك الى جمعية الامم ولم يعلم احد بذلك

وتقبض دوائر البرق والبريد في اديس ابابا اجرة رسائل من المكاتبين ما يقارب الخمسين الف ليرة سورية .

بيع السلاح

وتقسم طرق بيع السلاح في الحبشة الى اربعة اقسام :

يشتري النجاشي السلاح من فرنسا والمانيا وتشيكوسلافيا وسويسرا ثم يبيعه الى بعض « الوسطاء » وهؤلاء هم من الارمن واليونانيين ثم يبيع الوسطاء السلاح للراس والراس يبيعه للشعب من المزارعين والمقاتلين فتقسم الارباح بين النجاشي والوسطاء والراس . اما الشعب فهو يحب بلاده حباً اعمى وتبلغ فيه الوطنية حداً ما بلغته في غيره وكثيراً ما يبيع الحبشي حصانه وبقرته وارضه ليشتري سلاحاً يتقي به خطر الاعداء ، ويدفع عن بلاده شر الاستعمار والذل .

*

لقد علمت ان بعض قبائل اسكر وتيغره اصبحوا في خدمة ايطاليا منذ ثلاثة اسابيع وجاء اليوم خبر يقول انهم عادوا الى خدمة النجاشي للدفاع عن وطنهم ، وكذلك زعماء اوغدان فقد خدعوا الايطاليين ورجعوا الى الدفاع تحت راية ملك الملوك

ترى اتكون الاموال التي ينفقها ميفورد بحكمته الغريبة هي الدافع لعودة هؤلاء عن خيانتهم؟

حقاً ان مستر ميفورد في الحبشة اشبه بلورنس في الشرق ، ولقد صادف ان تعرفت اليه في احدى الزيارات وفي اثناء المحادثة قال لي « اتعلم ان الرصاصة التي اخترقت قلب اليوتنان الافرنسي بارنورد هي ايطالية . نعم ان ايطاليا هي التي سلحت الحبشة فيما مضى قصد احداث اعتداء على الحدود بين فرنسا والحبشة ... تأمل اذن وافتكر ... انها المؤامرة ملطخة بالدم ... بالدم الافرنسي »

اما انا فانتقلت به عن موضوعه هذا سائلاً اياه ما يأتي :

الا تعتقد يا مستر ميفورد ان ايطاليا ستدخل اديس ابابا ??

لا اظن هذا قط ، انها لن تربح المعركة ... لقد اخطأت كثيراً

— حقاً ؟!

— نعم . كان عليّ ميسوليني في سنة ١٩٣٤ ان يشد ازر الراس هيلو الذي سجنه النجاشي ، ولو قام آنئذ لثارت البلاد كلها للدفاع عن الراس المسجون ولربحت ايطاليا

قلت له — الا تظنها ستربح الحرب ؟!

فأجاب باستهزاء : انك تعلم جيداً ان مدرعة انكليزية تستطيع ان تغرق في قناة السويس ؟! فيبحثون عن المعتدي ؟! وعلى كل فالقناة تقفل عندئذ وسترى كم يقدر اصحابنا الايطاليون ان يثبتوا هنا دون مؤونة .

من الطف ما تقرأ

العجلة من الشيطان

كان فندمولى عائشة بنت سعد ابن ابي وقاص ، فارسلته يوماً ليجيئها بنار فخرج لذلك مسرعاً فلقي قافلة ذاهبة الى مصر فخرج معها فلما كان بعد سنة رجع من رحلته فاخذ ناراً ودخل على عائشة وهو يعدو فسقط وقد قرب منها فقال : تعست العجلة .

*

الصديق يقول لصديقه :

— احقاً ان السيدة ماري قالت عنك انك خبيث واحمق وقليل الاحساس و... و... و...

— نعم ولكنها لم تقل ما ذكرته صريحاً بالحرف بل قالت اني مثلك تماماً

هجوم ودفاع القرود

بينما كانت احدى الكتائب الايطالية تتصاعد في احد الجبال في الحبشة احست فجأة برذاذ من الحصى يتساقط عليها فظنت نفسها تحت هجوم الاحباش فرمت بنادقها واحمالها واسرعت في الهرب

ولكنها لم تصطدم في طريقها بحبشي واحد ولا سمعت طلقاً نارياً . وتشجع احد الجنود والتفت متأملاً في اعالي الجبال فرأى هناك جماعة من القرود يتطلعون اليهم ويضحكون . .

ايطاليا والفحم الحجري

امام الصعوبات التي تلاقيها اليوم ايطاليا في شراء الفحم الحجري من انكلترا عقدت اتفاقاً مع شركات الرنسية تقدم لها كل شهر عشرة آلاف طن من الفحم الحجري وذلك لمدة سنة .

ولقد ذكر في الاتفاق ان على الشركات عند تعذر ارسال الفحم بطريق البحر ارساله بالسكة الحديدية .

ويفهم من ذلك ان ايطاليا تخاف اقفال مضيق جبل طارق .

شهر عسل . . .

لقد شاء مسيو ستراك وعروسه ان يحولا شهر العسل الى « سنين عسل » اذ انهما بعد الاكليل تركا « فيانا » ومنها الى تركيا فجزيرة العرب فالعجم فالافغنستان ثم الى الهند وعادا مؤخراً الى اوروبا بعد ان مضى على غيابهما « تسع سنين » وبعد ان قطعا ٦٤٠٠٠ كيلومتر .

ويقولان انهما لم ينتهيا بعد من « شهر العسل » وسيذهبان بعد الراحة من هذه السفرة الطويلة الى افريقيا ويرحلان من الشمال حتى الجنوب . ومن يعلم فقد يموت مسيو ستراك ومدام ستراك قبل الوصول الى « اواخر » شهر العسل .

الانتحار في اسبانيا

يزداد داء الانتحار في اسبانيا يوماً عن يوم فمنذ ثلاث سنين جرت هناك ١٤٥٨ حادثة انتحار .

لقد بلغ هذا العدد سنة ١٩١٥ الى ١٨٩٠ وفي سنة ١٩٢٥ الى ١٩١٦ اما في سنة ١٩٣٣ فقد بلغ ٢٠٩٣ انقذ منهم ٢٧٢ رجلاً .

واكثر الرجال المنتحرين هم متزوجون وعندهم عائلات كبيرة ، اما النساء فعلى عكس ذلك فكلهن من العذارى .

ويختار المنتحرون للتخلص من حياتهم شهر نيسان وايار وحزيران ، اما الطرق التي يستعملونها فتختلف حسب الذكور والاناث .

فالرجال ينتحرون اما باطلاق الرصاص او بالشنق والنساء ينتحرون عادة بالسم وربما كان السبب انه لا يحتاج الى كثير من الشجاعة ...

احتجاج اطباء المجانين

بعث اطباء مستشفيات المجانين في سويسرا احتجاجاً شديداً الى جميع رؤوساء الدول في العالم يحتجون فيه على جنون هؤلاء الذين يريدون الحرب . ويقولون انهم هم ادرى الناس بنتائج الجنون . . .

سلاح صامت

يتقدم العلم في كل يوم تقدماً ملموساً في طريق الشر لا السلام . فقد اخترع مؤخراً سلاح لا صوت له ولا دخان وجربت في « ليانا » مدافع ورشاشات صامتة كل ما تحدث عند اطلاقها رعشة خفيفة ، وهم يسمون ابضاً لجامها بلا اقل صوت ولا انفجار ولا شرارة

تطلق القذيفة فلا يشعر بها الا الهدف ، ويقال ان نسبة تدمير القذائف القديمة الى تدمير هذه كنسبة الواحد الى العشرة ، لان هذه الطلقات الحديثة لا تضيع بعض قواها قبل الوصول الى الهدف بل تبقى حتى تصل فتنفجر هناك بمنتهى الشدة .

الحيوانات تنتحر

لاحظ احد الموظفين في حديقة الحيوانات في لندن ان حيواناً جلب حديثاً ، ظل لا يأكل ولا يشرب حتى اصبح هزيلاً فالح عليه لكي يأكل والحيوان يمانع بشدة كلية ثم مات بعد اسبوع ، وفحص جسمه فلم يوجد فيه اي داء . ويظهر انه غضب من عيشه فقرر الانتحار . ويقول احد الاطباء هناك انه يوجد نوع من الحيات شديد الغضب فاذا ثار ولم يتمكن من تحقيق مناه ، قذف سمه الى قلبه وانتحر .

السرور عند الشعراء

قيل لامرىء القيس ما السرور ؟ فقال : بيضاء رعبوبة بالطيب مشوية . وقيل للاعشى ما السرور ؟ فقال : صهباء صافية تمزجها ساقية من صوب غادية .

وقيل لطرفة ما السرور ؟! فقال : مطعم هني وشرب روي وملبس دفيء ومركب وطيء .

منافع الشاي

يقول العالمان اليابانيان المسيو نوزي وايتانو في طوكيو ان الشاي اكثر النبات فائدة لانه يحتوي على الفيتامين وعلى كمية كبيرة من اليود .

في رياض الشعر

وردة ...

شاهدتها عند اختناق الضحى — نائمة في ضفة الساقية
ونسمة الايقاظ لما تزل — تهزها هزاتها القاسية
فلم تفق من حلمها المرتمي — على ضباب الغفوة النائية
يغشش النور باوراقها الوسنى — وفي اطيابها الهادية
سابحة كأنة في الدجى — مغلوتة في خاطر البادية
او قبلة رفت رفيف الندى — فاذبلتها طلة الواشية



بريشة قيصر الجميل

او شرفة عصرية لمستنظر — حيية ناسية لاهية

***

ازحتها فالتفتت في يدي — ثائرة على يديه الجانية
تود لو تترك في حلمها — تشهد منه القطع الباقية
قلت لها ماذا جرى وردتي — حتى غدوت لكزة ساهية
وكنت بالامس حديث الندي — وبسمة الشطآن .. والرابية
وغرة المرج ورقص المنى — على دلال النغمة الداوية
يا وردتي ... يا عبقة حلوة — خضراء .. يا قيثارتي الثانية !

***

تنهدت كأنما زحزحت — عن صدرها اصابعاً هاوية
وتمتمت وصوتها غصة — نزت عليها الغصة الثانية
دعني!.. وارخت نفسها في يدي — فاترة عاتبة شاكية

***

نامي على قلبي ففي خفقه — اناته والليلة الماضية
... نصفق الصبح على غمرة — من اجفن واذرع واعية
وكركر الماء باقدامنا — يزلق النور على الساقية

الياس خليل زخريا

الفراق

للمرحوم محمود سامي البارودي

محا البين ما أبقت عيون المها مني — فشبت ولم أقض اللبانة من سني
عناء ويأس واشتياق وغربة — ألا شد ما ألقاه في الدهر من غبن
فان أك فارقت الديار فلي بها — فؤاد أضلته عيون المها عني
بعثت به يوم النوى اثر لحظة — فاوقعه المقدار في شرك الحسن
فهل من فتى في الدهر يجمع بيننا — فليس كلانا عن أخيه بمستغن
ولما وقفنا للوداع وأسبلت — مدامعنا فوق الترائب كالمزن
أهبت بصبري ان يعود لعزتي — وناديت حلمي ان يثوب فلم يغن
وما هي الا خطرة ثم اقلعت — بنا عن شطوط الحي أجنحة السفن
فكم مهجة من زفرة الوجد في لظى — وكم مقلة من غزرة الدمع في دجن
وما كنت جربت النوى قبل هذه — فلما دهتني كدت أقضي من الحزن
ولكنني راجعت حلمي وردني — الى الحزن رأي لا يحوم على أفن
ولولا بنيات وشيب عواطل — لما قرعت نفسي على فائت سني

تكريم الاخطل الصغير

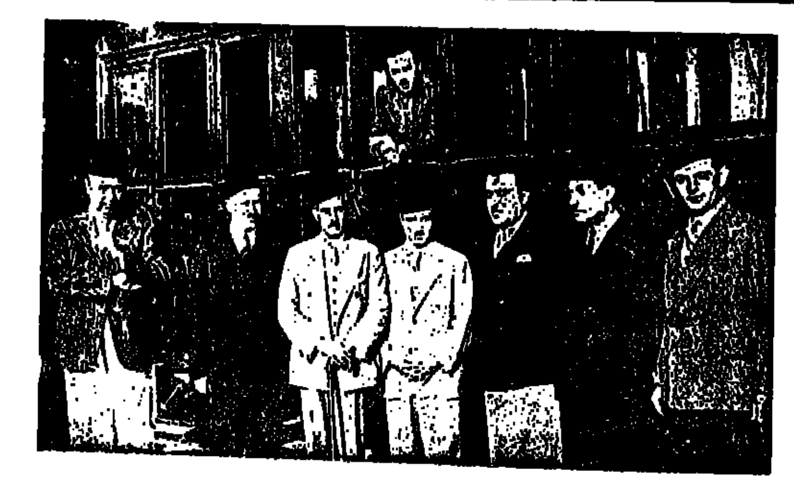
في حلب

أسهبت الصحف السورية واللبنانية في وصف المهرجان الادبي الكبير الذي جرى للشاعر الكبير الاستاذ بشارة الخوري في عاصمة سيف الدولة حلب ولقد كتب الينا زميل من الشهباء يقول ان هذه المدينة ما شهدت من قبل مهرجانا ادبيا كمهرجان «الاخطل الصغير» وقد انشد فيه الاخطل قصيدته «حلب والمتنبي» فهز الافئدة بسحر قوافيها ومعانيها فقوطعت مراراً بعواصف التصفيق والهتاف للشاعر الكبير وللبنان

هذا ، وقد قضى الاستاذ بشارة الخوري في حلب خمسة ايام كان خلالها موضع حفاوة ادبائها وفضلائها فانهالت عليه الدعوات للولائم والمآدب والحفلات الخاصة ، وظل القوم محيطين به ليل نهار وهم يبالغون في اكرامه والحفاوة به .

ولا بد لنا هنا من الاشارة الى ما بذله الوجيهان الكريمان الاستاذ محمد سعيد الزعيم والحاج سامي صائم الدهر من الجهود في سبيل تكريم الاخطل ، وقد كانا عمدتي المهرجان ، وباعثي فكرته ، حياهما الله ، وادامهما نصيري الادب والفضل .

واننا ننشر الى هذه الكلمة صورة تمثل الشاعر المحتفى به محاطاً بمودعيه من نخبة ادباء حلب وكرامها



الاخطل الصغير يودع حلب

صورة تمثل الاخطل الصغير في الوسط متكئاً على عصاه وقد وقف بين الاديبين الوجيهين الاستاذ محمد سعيد الزعيم ، والحاج سامي صائم الدهر وغيرهما من كرام الحلبيين الذين لم تتصل بنا اسماؤهم

انتخابات نقابة المحامين

: كان يوم الاحد في ٢٧ تشرين الاول الماضي موعد الاجتماع الثاني لانتخاب نقيب المحامين وتكميل مجلس النقابة بانتخاب ثلاثة اعضاء له بدلا من الثلاثة الذين انتهت مدتهم

ولقد تميزت الانتخابات ، هذا العام ، بانها الاولى بعد ان وضع نظام النقابة الجديد موضع التنفيذ . وفيه ما فيه من الشروط التي تقيد الترشيح لمركز النقيب وتوجب ان يكون قد مر على المرشح له خمس عشرة سنة في مزاولة المهنة ، وان يسجل ترشيحه قبل موعد الانتخاب بستة اشهر ونعتقد ان الشرط الاول وقف حاجزا دون نفر من المحامين اللامعين ممن كان ينتظر ترشيحهم لرئاسة النقابة وكان يرجى لهم الفوز الاكيد ولذلك لم يسفر الترشيح الا عن مرشح واحد هو النقيب السابق الاستاذ نجيب الدبس ففاز دون مزاحمة وتم انتخابه بالتصويت العلني

على ان المزاحمة كانت شديدة بين المرشحين لعضوية النقابة وكانت نارها حامية في سبيل الكرسيين الشاغرين على اعتبار ان الكرسي الثالث لم يكن بد من الاحتفاظ به للاستاذ دبس تأميناً لوصوله الى رئاسة النقابة بحكم انفراده بالترشيح لها . وما كان من الحكمة ان يخذل الدبس فيظل مركز النقيب ولا مرشح له ، هذا فضلاً عن ان النقيب السابق هو ممن تسمح له اشغاله ان ينصرف الى خدمة النقابة وان يخصص لها معظم وقته

والخلاصة فقد تمت الانتخابات وفاز كل من الاساتذة نجيب الدبس . جورج عقل . فكتور حكيم . اعضاء في مجلس النقابة ومن العضوية صعد الدبس الى الرئاسة فنهنئهم جميعا

غواصة للسلام لا للحرب

كللت الابحاث التي تبذل لتمكين الغواصين من الوصول الى ابعد الاعماق دونما خطر ، بالنجاح فلقد اخترعت غواصة جديدة سيكون لها اثر يذكر لانها مجهزة باضواء كشافة قوية تكشف مساحات شاسعة تحت سطح الماء وسيتمكنون بها من كشف بقايا السفن الغرقى والتقاط الصور الفوتوغرافية في قيعان البحار ومراقبة اعمال انقاذ السفن ، وقد انفقت احدى الشركات في غلاسكو ٣٠٠٠٠ من الجنيهات لبناء هذه الغواصة .

موسوليني في سينما لندن

من عادة الشعب الانكليزي الا يصفق ولا يضج في دور السينما ويظهر انه مؤخراً غير هذه العادة فهو لا يكاد يرى موسوليني على الشاشة حتى يمضي يصفر ويضج ويصرخ ، ولكنه يلزم الصمت عند رؤية ملك ايطاليا او ولي العهد ، ويظهر عدم الاهتمام عند مرور الجنرال دي بونو . ويستبشر جداً عند ظهور النجاشي ، فيصفق له بشدة كلية ...

**

نكتة

جاءني عامل في المطبعة يطلب «نكتة» تسد فراغ ثلثي الصفحة .

— ماذا تقول يا هذا ؟

— نكتة لثلثي الصفحة .

— الثلثي الصفحة ؟؟ — نعم

— أذاً تريد رواية هزلية لا نكتة ففطن الصبي لما فرط منه . وسمعت قائلاً يقول :

« هذه هي النكتة » ... وكان ما كان

كيف يحتالون على شركات التامين

تخاف شركات التأمين الاحتيال كثيراً فهي لا تكتفي بقبض الاقساط فقط بل تسعى جهدها لدرس احوال المؤمن عليه واخلاقه، تفحص جسمه وتستفهم غيره عنه اذا كان يشرب الخمر ام لا وكم يشرب، واذا كان له علاقات غرامية كثيرة، وكم يملك وكم يربح … وكثيراً ما تنفق الشركة في سبيل تعرفها كمية تذكر من المال واحياناً يقع الاحتيال ولكن على غير قصد ولا نية سيئة، فقد يحدث ان يكون المؤمن سكيراً ولكنه يخجل من الاعتراف، فيظل بعد التأمين على سكره فتنتهي حياته سريعاً وتخسر الشركة. وكثيراً هم الذين ينتحرون ليتركوا لعيالهم الاموال المؤمن به. وقد يصادف ان تعرف الشركة ان احد المؤمن عليهم المتزوج عنده عشيقة فلا تهتم لذلك ولكن قد تقتل العشيقة عشيقها وتجد الشركة نفسها امام غلطها.

ولقد وقع لشركات التأمين في الولايات المتحدة حوادث احتيال كثيرة غريبة ننقل منهاما يلي :

الغريق الحي

التاجر ماديرا شاب ثري من جمهورية نيكاراغا أمن على حياته عند شركة في نيويورك على مليون دولار يضاعف اذا جرى الموت بحادثة عارضة، وبعد مدة استلمت شركة التأمين علماً من آل ماديرا يطلبون فيه ان تدفع اليهم الشركة المال لان ماديرا قد توفي، وتقول ورقة تثبيت الوفاة انه بينما كان يتنزه في مركب في بحيرة ماناغا شعر بألم فجائي فسقط من المركب في الماء فابتلعته اللجة ولم يعثر على جثته. ولقد شهد على صحة الوفاة والحادثة اناس كثيرون. الا ان بعض تشابه بسيط بين امضاء ماديرا في الشركة وبين الخط المكتوب به الطلب دفع الشركة الى الريبة فارسلت من قبلها محققاً مصحوباً ببوليسين، فثبت للمحقق ان البحيرة ملك آل ماديرا وانه لا يعقل ان يكون هؤلاء الشهود موجودين كلهم هناك، ومضى يفتش ويبحث، وذات يوم بعد نصف الليل ذهب والبوليسان الى كهف يبعد عن البحيرة ١٥٠ كيلومتراً وهناك وجدوا التاجر ماديرا فحاولوا القبض عليه غير انه دافع بشدة حتى كاد يهرب فتناول احدهم مسدسه واطلق عليه النار قصد قتله فما كان من المحقق الا ان ضرب يد البوليس فذهب الطلق في غير طريق. لانه لو قتله لاجبرت الشركة على دفع المبلغ المطلوب اضعافاً.

١٦٠ مسلولاً

اتفق ان احد الموظفين في احدى شركات التأمين دعي الى حضور حفلة في مصح للسل وهناك لاحظ ان اكثر الراقصات والمغنين وكلهم من نزلاء ذلك المصح تتشابه اسماؤهم والاسماء التي عنده في دفاتر الشركة فشك في الامر وتعجب من اجتماع هؤلاء كلهم في مستشفى واحد. فاعلم الشركة بذلك فارسلت من قبلها محققاً كشف اسرار ذلك الاتفاق. وهي ان المرضى عندما يصابون يذهبون الى ذلك المصح حيث تضمن لهم المعالجة بعد ستة أشهر اختفاء آثار المرض في رئاتهم وبعد ذلك يعودون الى مدنهم دون ان يذكروا شيئاً عن مرضهم لاحد ويسعون بالتأمين على حياتهم مع شرط التعويض في حالة المرض المقعد عن العمل، فيفحصهم طبيب الشركة الا انه لا يتمكن بعد ذلك الاعتناء الذي لاقوه في المصح، من معرفة وجود مرض ما في اجسامهم، فتقبل الشركة طلبهم.

ثم لا تمضي مدة حتى يقدموا الى الشركة تقريراً يشير الى اصابتهم بالمرض، لتجبر امام ذلك ان تدفع لهم المعاش المتفق عليه. ولقد وجد في ذلك المصح ١٦٠ مريضاً احتالوا بهذه الطريقة على الشركة يقبضون اموالها ويتقاسمونها مع اصحاب المصح.

المنتحر

أمن احد الشبان من موتانا في اميركا على نفسه بـ ٥٠٠٠٠ دولار، ولكنه قبل انتهاء مدة التأمين بعشرة ايام كتب الى الشركة يقول لها: اما ان ترسلي الي ٦٠٠٠ دولار لاني بحاجة ماسة اليها واما ان انتحر وتدفعي ٥٠٠٠٠ دولار، فدرست الشركة طلبه وقررت الاتفاق مع اربعة اصحاب له بينهم طبيب على حراسته في المدة الباقية ومنعه من الانتحار.

فظل هؤلاء في رفقته وهو لا يعرف من أمرهم شيئاً ويصحبونه حيث يذهب، وقبل انتهاء المدة بساعتين دخل الى غرفته وتناول السم قصد الانتحار فركض الطبيب وراءه وسقاه في الحال دواء ضد السم فنجاه من الموت …

مسيو وافرلي

قدمت مدام وافرلي طلباً الى الشركة تقول لها فيه: ان زوجها نزل الى المدينة لزيارة صديقه هايس وذهب معه من هناك الى نزهة وفي الطريق وقعت السيارة واحترق زوجها ولم يبق من جثته الا الرماد، ودعت الشركة الى دفع المال المؤمن به على زوجها.

وبعد التحقيق ظهر للشركة ان مسيو وافرلي لم يزل حياً وان صديقه هايس، وهو المفوض اليه امر دفن جثث الفقراء، اخذ جثة وحرقها وادعى بعد ذلك ان رمادها هو رماد جثة صديقه. فالقي القبض عليه وعلى مدام وافرلي وزوجها الذي كان قد اختبأ في احدى الولايات الشمالية البعيدة …

قاتلة زوجها

ان قانون شركة التأمين يمنع التأمين عن كل رجل متزوج وعنده عشيقة وكانت الحادثة الآتية اول حادثة فطنت الشركة الى القانون المذكور.

كان مسيو ريسال من ولاية فيلادلفيا مضموناً باسم امرأته بـ ١٢٠٠٠٠ الف دولار. وذات يوم لمحت مدام ريسال ان هناك علاقة غرامية بين زوجها وسكرتيرته، فدخلت الى الغرفة ووجدتهما في حالة مريبة فتناولت مسدسها وقتلتهما.

ويقول قانون الشركة ان القاتل لا يحق له ان يقبض المال بل يدفع للورثة. الا ان المحكمة اعتبرت ان مدام ريسال كانت باقدامها على الجريمة في حالة الجنون، فاجبرت الشركة ان تدفع لها لا لغيرها المال.

شاعرية المتنبي !

أنت علمتنا نظام القوافي ..

القصيدة الرشيقة التي القاها في حفلة حلب الشاعر رياض المعلوف فكان لوقعها جميل

يا أميراً في شعره السائد   يتهادى في عرشه الخالد
يا وحيداً ومبدعاً في القوافي   قد فتنتنا بالمبدع الناقد !
لك شعر ملء الزمان خلوداً   لم تنله يراعة الناقد
ان مجد الكافور كفروزور   أتبالي بكافر جاحد
انت فوق النفوس كبراً مجداً   تتضاحك من غيرة الحاسد
قد نظمت الامثال قدوة خلق   لزمان مضالل فاسد
ومن الحكمة البليغة شعراً   عبرة للطموح والزاهد
لم تدع حكمة لشاعر عصر   وبياناً لقصد القاصد
فالقوافي مطيعة ليراع   كبنات مطيعة الوالد !
والمعاني تخف مستبقات   كجيوش بدربة القائد !
والقوافي في صوغها حالقات   محكيات كحلية الناهد
لك شعر في كل عصر جديد   وطريف من عصره التالد
وعظات كأنها كلمات   منزلات بصحف الشاهد !
عجز الدهر ان يجيء بند — المتنبي المحلق المارد

*

كنت سيفاً لسيف دولة مجد   بالسيف عن عرشه ذائد
أنت بوأته بشعرك عرشاً   كان لولاك كالسنا البائد !
ووصفت الزئبال وصفاً دقيقاً   بمعان عزت على الناشد
فتهيبت ان يهم بوثب   لافتراسي بمخلب صامد
روعة الشعر اذ دهشتني بوصف   أخلقت الحياة من جامد ! ؟
أنت علمتنا نظام القوافي   فقوافي هذه شاهدي !
لعن المال كم أذل نفوساً   تترامى على جدا السائد
لا ألوم الزمان فيك لفقر   وشقاء اقلة الوارد
مهنة الشعر صعبة لارتزاق   كسب عيش من شعره الكاسد
لو وهبت السماء والارض غنما   لا يوازى بشعرك الخالد !!

رياض معلوف

الجابي

للاخطل الصغير

نشرت جريدة الطليعة الدمشقية الغراء مقطعين من قصيدة الاخطل الصغير الجديدة التي يصف بها «الجابي» وحالة اللبناني في هذه الايام وصفاً مؤثراً مفجعاً. ولما كنا لم نتمكن من الحصول على القصيدة بكاملها فاننا ننقل هذين المقطعين.

الفلاح يتكلم

من الناعب قبل الفجر، من هذا على الباب ؟
أعبد قبح من قبح باظفار وانياب
أقبل الشمس في الآفاق بالعصفور في الغاب
وما زار الكرى جفني ولم تعلقه اهدابي
وما غذيت اطفالي سوى همي واوصابي
فراشي ياوقاك الله منه، بعض اعشاب
وهذي كوبتي الفخار ما فيها سوى صاب
فما تبغيه في بابي ؟ ومن انت ؟

— انا الجابي !

***

الهي اي دهياء يرديه مثلها مثلي
ويشكو فقره قبوي ويشكو محله حقلي
وشاتي وهي ام البيت، يشكو ضرعها طفلي
رويداً يا اخا الهيجاء قد اسرفت في القتل
الا تبقي على شيء ؟ فمن يحيا بلا أكل
كفانا انها نمشي من البؤس بلا نعل
وانا نمضغ المرتين من ظلم ومن ذل
فمن اغرى الرزايا بي ومن انت ؟

— انا الجابي !

لشوقي في رثاء والده

انا من مات ومن مات انا   لقي الموت كلانا مرتين
نحن كنا مهجة في بدن   ثم صرنا مهجة في بدنين
ثم عدنا مهجة في بدن   ثم نلقي جثة في كفنين
ثم نحيا في «علي» (١) بعدنا   وبه نبعث اولى البعثتين
انظر الكون وقل في وصفه   كل هذا اصله من ابوين

(١) ابن شوقي البكر

في ميدان السباق

حفلة ٢٧ تشرين اول

كنت مزمعاً على الاكتفاء بالتفرج على الحسان وانواع « التواليت » عندما قررت الذهاب الى ميدان السباق بعد ظهر الاحد الماضي وقد اقسمت على ذلك مراراً وتكرارا في السيارة التي اقلتني بمعية الاستاذ خليل تقي الدين الى حرش الصنوبر . فالاستاذ يحضر السباق للمرة الاولى في هذا الفصل وقد استطاع ان ينتزع مني القسم الآنف الذكر حرصاً على سلامة الدراهم الباقية في جيبي المزيل او نزولا على رغبات التقوى الحديثة العهد في نفسه !.. ما لنا وللاسباب فالمهم اني اقسمت والسلام .

ولكن ... ما ان قرع الجرس وجاءت الجياد الى « البادوك » في الشوط الاول حتى هرع الي صديق خبيث فهمس في اذني ان « نمر » وافق اسمه المسمى وانه جواد اقوى من الاسطول البريطاني المرابط في البحر الابيض المتوسط وان الفرصة سانحة يجب انتهازها وما زال يخطب همساً في اذني حتى قررت اعدام ليرة سورية فانتزعها من يدي وراح يجري ناحية شباك المراهنات ليعود بعد برهة حاملاً ورقة (كانيان) بليرة وهو يمني النفس بسهلة صاخبة تبتدىء في التافرن وتنتهي في الرستوران .

ركضت الجياد فاختفى «النمر» لا بل استحال الى سلحفاة صغيرة فوقفت انظر الى رفيقي ضاحكاً لتحطم اماله وسهرته شامتاً بتعلياته وتقديراته .

ورأيت نفسي في حل من القسم فانا اريد احياء المال بالمال . اذ كيف اقبل بخسارة ليرة سورية على «نمر» . وبينما انا حائر في ترددي تقدم صديق من «موديل» . الاول واخذ يؤكد لي ان لديه تعليمات موثوقة عن نجاح «مستور» وهو جاهز و ... الى آخر الموال المقنع المرضي فقبلت المراهنة مبدئياً واسرعت اراهن على مستور ، واذا بصديق آخر هو الاستاذ صلاح لبكي يراهن على «حديد» فاقنعني بدوره ان «حديد» وارد من معامل «التكشير» وانه ... فراهنت على حديد ايضاً .

سارت الجياد فانفضح « مستور » بالسترة وستر نفسه وراء الجياد خجلاً واستحياء ... اما حديد فقد تحطم على فولاذ « حية » واكتفى متواضعاً بالمقام الثاني .

عزمت في الشوط الثالث على الاحتفاظ بالبقية الباقية من دراهمي والابتعاد عن شباك المراهنات فبدأت اطارد حسناء فاتنة من مكان الى آخر فقادتني هذه المطاردة الى قرب «شلة» من السيدات الفت من نفسها شركة مساهمة قد دفعت كل واحدة منهن مبلغ اثني عشر غرشاً ونصف الغرش فجمعن ثمن ورقة كانيان على «فريد» فوقفت اتفرج على هذه الشركة الفرحة اشترك معها بالدعاء الى الله ان يقوي عزائم « فريد » ويشدد قلبه فيفوز . وهكذا استجاب الله الدعاء ففاز « فريد » في آخر لحظة ووقف شامخ الرأس معتزاً ينظر الى السيدات بطرف خفي ليفحص تأثير ذلك الفوز في نفوسهن . ولكنهن انصرفن عنه الى زاوية جلسن فيها يقسمن ويطرحن وما اصعب الحساب عند السيدات لاقتسام الغنيمة !..

وجاءت شركة السيدات اياها في الشوط الرابع تلعب الحصان « وهاب » فقلت في نفسي حتى الحظ يحب الجنس اللطيف فيجب اغتنام الفرصة والمراهنة على «وهاب» غير ان حضرة « وهاب » تعمد النكاية فتقدم الجياد باشواط طويلة ثم تلفت ناحية الشركة واخذ يتأخر ويضحك تاركا المجال الفسيح لابو الهمم وابو اليقظان والبجلون .. وبعد ربع ساعة من وصول الجياد الى الهدف وصل صاحبنا وهاب كمن يسير في نور الشمس وفي يده مظلة .. وقد رأيته ينظر الى الشركة المعروفة باسما بسمة المنتقم لرفيقه « فريد » الذي بذل الجهود الجبارة حتى تمكن من الفوز فلم يفز من احداهن بكلمة اعجاب او بربتة تحبب على عنقه ...

وتوقفت في الشوط الاخير عن المراهنة «مضطراً» اتفرج على عجيب يقود الجياد بقوة حتى ما قبل النهاية فيهجم أمير البادية » وينتزع منه الفوز في اللحظة الاخيرة .

وعدت ادراجي امشي متمهلا حتى بلغت الخط الكهربائي فتعلقت باذيال اول قطار مر بي

[توم كولنز]

من فلتات الطبيعة

عمره اقل من سنتين

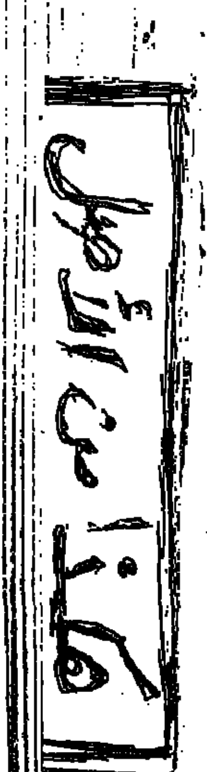
ويعرف ١١٠٠ كلمة

في مدينة مينا بوليس في الولايات المتحدة الامريكية طفل خارق للطبيعة عمره عشرون شهر فقط وهو يستطيع ان يتكلم اكثر من ١١٠٠ كلمة

وقد ادهشت هذه الموهبة العجيبة الكثير من العلماء وابى بعضهم ان يصدقها حتى ان الدكتور برنجلسون مدير جامعة مينا سوتا ذهب بنفسه ليختبر الطفل المعجزة في المجموعة الكبيرة من المفردات التي يتكلمها ويحفظها واندفع الطفل يفيض من الكلمات والجمل في لهجة الطفولة اللثغاء

وقد غير هذا الحادث المقياس الذي حدده العلماء لدرجة ذكاء الاطفال وسجله الدكتور برنجلسون في سجلات جامعته

«والطفل جاكي كروب» اعسر ، وهذا يناقض النظرية المشهورة بان الاعسر غبي قليل الذكاء



شخصيات

هنري دي جوفنيل

لقد توارى رجل سياسي ذو شخصية افرنسية جذابة وثقافة فائقة تخلق بكل مزايا السياسي ورجل الدولة عاش حياته النيابية متفرداً بمواهبه العقلية واناقته العريقة

في الرابع من شهر تشرين الاول اصاب بعد نصف الليل هنري دي جوفنيل عضو مجلس الشيوخ عن مقاطعة كورّاز ، احتقان قتال اودى بحياته وكان ذلك اثر سهرة قضاها في الكوميدي الافرنسية وعاد بعدها ماشياً على الاقدام الى منزله

وهنري دي جوفنيل رغم سنيه التسع والخمسين ظل يحفظ في سيمائه وعقله الفتوة الصحيحة البشوشة والابتسامة الطيبة التي حببت مجلسه وجذبت الناس اليه . ان الذين عرفوه في العشرين من عمره في منزل كاستيل نوفال ذاك المنزل الفخم المطروق دائماً ، ظلوا اوفياء ومخلصين له ، ومنذ الحداثة توثقت له علاقة اخوية متينة مع بول بنكور واناتول دي مونزي اللذين ارتقيا في مسالكهما السياسي جنباً الى جنب معه

وكان ، هو ، بكر والديه يحنو حنو الاخ والوالد على شقيقه الثاني روبير دي جوفنيل الذي مات على حين غرة وهو رئيس تحرير «الاوفر» وقد اشتهر الاخوان بميلهما الى الحياة السياسية وعلى رغم ان والدهما كان في شبابه من كبار موظفي الجمهورية في عهدها الاول ، وجدهما عضواً في الجمعية التشريعية في اواخر الملكية ، فقد نشأ على المبادىء الحرة والنزعات العصرية .

ولقد اسهبت الصحف اليومية بتعداد الاعمال التي قام بها هنري دي جوفنيل في مناصبه الكبيرة ، فبعد ان كان رئيس غرفة للوزيرين فاله وديباف ، اصبح رئيس تحرير الماتان حيث اظهر مقدرة فائقة في الصحافة . وفي سنة ١٩٢١ انتخب عضواً في مجلس الشيوخ عن مقاطعة زكورا ، وعضواً في لجنة الامور الخارجية فأحرز مكانة كبرى بآرائه النافذة المدققة وافكاره الصريحة الصائبة ، وعين من سنة ١٩٢٢ الى سنة ١٩٢٤ مندوباً عن فرنسا في عصبة الامم ولقد دعم هو ومندوب ايطاليا ، مسيو بونان لونغار ، طلب قبول دخول الحبشة الى العصبة . وفي شهر اذار من سنة ١٩٢٤ عين وزيراً للمعارف والفنون الجميلة في وزارة بوانكاره وفي سنة ١٩٢٥ ارسل مفوضاً سامياً الى سوريا مكان الجنرال ساراي ، وكانت الثورة الدرزية في هيجانها . واذا كان لم ينجح في تسوية القضية السورية فقد خلد اسمه في تاريخ القضية اللبنانية بالدستور الذي يعود الفضل اليه باعلانه في لبنان وتأسيس الجمهورية اللبنانية . وفي نهاية العام ١٩٢٦ عاد دي جوفنيل الى مركزه في مجلس الشيوخ

وفي اوائل سنة ١٩٣٣ عينه مسيو بول بونكور سفيراً لفرنسا في روميه فكانت له اليد الطولى في امضاء الميثاق الرباعي ، وسيظل الاحتفال الذي اقامه مسيو دي جوفنيل ومدام دي جوفنيل في قصر فرناز مسروراً بهذا الميثاق حديثاً لفوز السياسة الافرنسية . وبعد تركه روميه عين وزيراً للمستعمرات في وزارة دالاديه .

هنري دي جوفنيل

وكما قيل عن هذا الاديب السياسي انه رجل من رجال النهضة يقال عنه ايضاً انه اكمل افكار الجيل الجيل الثامن عشر التي اخذ منها اليقظة الفلسفية . لقد كان خطيباً سلساً ، لسنا نجري في الفاظه الامثال والصور واضحة ، ظاهرة يتناقلونها عنه ، وهو يحب التاريخ ، والادب والفنون وله دروس قيمة عن حياة ميرابو المائجة ، وعن « ثماني مئة سنة للثورة الافرنسية »

وكان له هذه السنة اهتمام كبير بالمعرض الايطالي » وكان معيناً لاشغال منصب المفوض العام لمعرض ١٩٣٧ في باريس . وقد خلف المسيو بارتو في رئاسة جمعية الصحفيين الباريسيين

كان دي جوفنيل دستورياً حراً يريد ان تكون الديموقراطية الافرنسية هادئة ومثقفة . وكان مطبوعاً على حب عميق لكل ما هو افرنسي .

وجدير ان يقال ان هنري دي جوفنيل لم يكن قد ابتدأ بعد ، رغم النجاح الذي اصابه في حياته . انه كان من هؤلاء الرجال الذين تزدخرهم الدولة لمستقبلها .

اعلان مناقصة

في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع في ٢٧ تشرين الثاني سنة ١٩٣٥ سيجري في مكتب رئاسة دائرة اللوازم مناقصة بلزم اعاشة المسجونين في سجن بيروت مع المستشفى وسجون بعبدا وبيت الدين . جونيه الجديدة . الشويفات . زحله . بعلبك . طرابلس . حلبا . البترون . صيدا . صور . لزوم سنة ١٩٣٦ وفقاً لدفتر الشروط الموضوع خصيصاً لهذه الغاية في مديرية الداخلية ودوائر اللوازم في بيروت .

عدد ٩٢١ بيروت في ٢٨ تشرين الاول ١٩٣٥

رئيس دائرة اللوازم

حول مؤتمر المستشرقين الدولي

مقابلة قداسة الحبر الاعظم لاعضاء المؤتمر

لم تكن الحلقة الثانية من دروس المؤتمر كالحلقة الاولى التي اطلع عليها القراء، لقد كثرت في هذا القسم الاحتفالات الرسمية واهمها مقابلة قداسة الحبر الاعظم لاعضاء المؤتمر في قصره الصيفي نهار الجمعة ٢٧ الفائت فذهب اليها كل الاعضاء من كل ملة وطائفة وشعب ولغة وجلس في الصف الاول من القاعة ممثلو الحكومات بينهم ممثل حكومة لبنان العالم اللبناني المونسنيور فغالي والاستاذ طه حسين مندوب حكومة مصر والسيد تشو ممثل حكومة الصين واحمد علي خان ممثل الافغان، والاستاذ تكويزاده مندوب ايران وا كتفي بذكر الحكومات الشرقية.

وقبل ان يطل قداسته على القاعة، اخذ مصور الفاتيكان الخاص رسم الحاضرين وما هي الا برهة حتى وقف الكل وقد امتلأت القاعة سكوتاً ومهابة فاذا بقداسة الحبر الاعظم يطل بردائه الابيض النقي في مشية تدل على الحزم والاقدام والجلال، وصعد علىّ عرشه الارجواني، واخذ قداسته يتكلم بالافرنسية فدام حديثه اكثر من عشرين دقيقة وكان له الوقع الطيب فقد حيا العلماء وجهودهم في سبيل الرقي الادبي والاخلاقي والعلمي بتقرب الحضارتين الشرقية والغربية، واكد لهم انه يتابع ما يدرسون في المؤتمر وانه مسر جداً لبروغرامهم وابحاثهم، وأشار الى ان هذه الزيارة تذكره أيام كان هو ايضاً على طاولة الدرس والتنقيب ثم ختم كلمته الابوية بالبركة الرسولية ونزل فاخذ يصافح الجالسين في الصف الاول وهم بعض مندوبي الدول ومنهم الاستاذ طه حسين الذي عندما مدّ اليه الحبر الاعظم يده مصافحاً قبلها وبعدها حيا الجميع بيده وتوارى من حيث طلع وخرج المستشرقون وعلى الوجوه علامات الاغتباط والاعجاب.

وفي اليوم الثاني كنا جميعاً بدعوة وزير المعارف الايطالي لتناول طعام الغذاء في كازينو حديقة بورغا المشهورة، وكان بين المدعوين بعض سفراء وقناصل الدول.

وبعد ظهر اليوم نفسه كان موعد الاحتفال بمجمع المؤتمر في قصر الكابيتول وقد جرى في بدء الاجتماع الاقتراع على العاصمة التي يعقد فيها بعد سنتين المؤتمر التالي وهو المؤتمر العشرون فكانت بروكسل الرابحة وختم نائب الرئيس المؤتمر قائلاً: استودعكم الله والى اللقاء في بروكسل.

واما الدروس التي تهم مطالعتها واختصارها للقراء فأهمها محاضرة الاستاذ ولزتر عن مخطوط عربي يتضمن فلسفة الكندي الادبية وقد انحصرت المحاضرة في تقديم البراهين والحجج على صحة نسبة المخطوط الى الكندي الفيلسوف العربي. والقى الصديق بشر فارس تقريراً عن مكارم الاخلاق فاطلعنا علَى ما يقصد كتبة العرب ومفكروهم بهذه العبارة الادبية فاستشهد باقوالهم ليدل علَى ان فيها يقصد العرب لا المجاملات الادبية فحسب بل فضائل سامية كالتقوى والمحبة والحلم وذكر في ما ذكر من الشواهد كلمة الحديث «إن مكارم الاخلاق لمن الجنة».

واطلعنا الاستاذ الافرنسي ماسه على الاعتقادات بل الخرافات الشعبية في ايران حول الابالسة والجن فدل حضرته على دقة في المطالعة وبحث عميق واسع؛ ثم تكلم الاستاذ والفنسون حول مخطوط عربي من الجيل التاسع للهجرة عن مقبرة اسماعيلية في القاهرة.

وهذه العناية بالدروس الشرقية لا تنحصر في اوروبا فقد اجتمعنا الى اكثر من اميريكي واحد يهتمون بهذه الابحاث نخص منهم مدرس العربية في جامعة كولومبيا في نيويورك وهو يحسن التكلم بالعربية ويجيدها ونذكر ان في الارجنتين كلية تعتني بالدروس الشرقية العالية وقد اطلعنا على ذلك بتفصيل حضرة الاستاذ الارجنتيني برباتو وتكلم الاستاذ مرزفي عن رحلة في آسيا الوسطى، قام بها سنة ١٩٣٤ فحدثنا عما وجده من الكتابات الاثرية فاذا به يجد لغة كانت لغة الحثيين على ما يظهر ولكنها هايوغرالية.

ودرس الاستاذ بومستاك ترجمة الانجيل من السريانية الى العربية ويؤكد انها ترجمت في صدر الاسلام او في السنة الاولى من الهجرة. والاستاذ بنيتيو وهو آخر من نذكر من العلماء، القى علينا شيئاً من تاريخ حياة الخليفة معاوية حسب ما جاءت في مؤلفات المؤرخ العربي البلاذري.

هذا ما بدا لنا ان ننقله للقراء عن ابحاث المؤتمر وما يهمنا منها وهي تدل صريحاً على جهود المستشرقين في درس حضارتنا وعقليتنا ولغتنا وتاريخنا وبنوع عام يمكن الجزم بان تلك الدروس كانت تلقى بروح

مؤتمر المستشرقين

صورة اخذها مصور الفاتيكان الخاص في قاعة الاستقبال في قصر الحبر الاعظم الصيفي وذلك بمناسبة زيارة اعضاء المؤتمر لقداسته.

يظهر في شمال الرسم حضرة المونسنيور فغالى والى يساره المسيو فارماكي رئيس المؤتمر فسيادة المطران قطان ويظهر وراء سيادته الشماس الاديب حليم سماده صاحب المقالات التي يرسلها خاصة للمعرض عن اعمال مؤتمر المستشرقين.

طيبة تنم عن محبة الشرق والشرقيين انما مهما بلغ المستشرقون من درس احوالنا فانهم يظلون غرباء عنا وتظل بعض الاشياء مستورة عن ابحاثهم غامضة لا يتوصلون الى كشف القناع عنها وضبطها كما يجب لان عقل الغربي المنطقي ابعد من ان يحصر كل خيال الشرقي الواسع فهل يقوم منا علماء يحملون على عاتقهم هذه الرسالة الادبية العلمية فيدرسون الشرق على نسق علمي حديث. لقد بدأ المونسنيور فغالي والمونسنيور دبب وطه حسين ولكن ذلك قليل. والامل في المستقبل امامنا واسع.

باريس — حليم سماده

زفاف سعيد

احتفل في صور في العشرين من تشرين الاول بعقد قران الشاب الاديب الناهض ادوار واكيم نجل الوجيه السيد ابراهيم واكيم على ذات الصون والتهذيب الانسة الين ريحاني كريمة الوجيه السيد خليل ريحاني في حفلة زهت بعيون القوم وقد بارك الاكليل سيادة الحبر المفضال المطران اغابيوس نعوم واكليروسه الموقر.

وبعد الاكليل اديرت الشامبانيا وآطباق الحلوى على المدعوين. القيت التهاني للعروسين وبينها كلمات رقيقة من حضرة قائمقام صور الاستاذ جان عزيز ومن الاديب السيد ايليا ابو سمره. ظل القوم في انس وطرب يستمعون الى انغام الموسيقي سالم لطفي وشقيقه ثم انصرفوا يتمنون للعروسين التوفيق والهناء ويشكرون لاصحاب الدعوة لطفهم وكرمهم.

واردونيا

آلة الحلاقة الممتازة

اسعدني الحظ ان اقتني آلة للحلاقة تحمل ماركة «واردنيا» شتريتها من محلات «اوروزدي باك» المعروفة في المدينة ولقد جربتها فوجدتها المثال الأعلى لمزاياها الممتازة بالمتانة والاقتصاد والراحة وسهولة الاستعمال.

وعلَى هذا انصح كل من يحلق لنفسه ان يقتني هذه الآلة والتجربة هي اصدق برهان

بيروت — فؤاد دبوس

بعد دقيقة تفكير

سؤالان يطلب الجواب عليهما

السرقة في الفندق

وقفت الآنسة اديث جيل امام المحقق وقد حضر الى منزلها تسرد له قضيتها فقال لها:

— لماذا تأخرت في طلب النجدة؟

— لانني كنت في الحمام، استحم بالماء الساخن وكنت وحدي في المسكن. وبينما انا واقفة تحت رشاش الماء سمعت وقع اقدام في غرفة منامي فألقيت نظرة الى الخارج بعد ان زحت الستار فشاهدت في المرآة المعلقة علَى جدار الحمام رجلاً يتناول عن طاولة الزينة خواتمي وعقدي. فانتظرت بضع دقائق الى ان خرج لانني كنت خائفة منه ثم وضعت ردائي علَى جسمي وركضت الى التلفون.

— اتأخذين حمامك بالماء الساخن جداً؟

— نعم! اعني على قدرما احتمل درجة السخونة

— الا تظنين ان سمع وقع الاقدام يتعذر اثناء تساقط المياه من الرشاشة؟

— اجل! الا ان السارق تعثر بالطاولة فسبب ضجة كبيرة

— ايمكنك ان تصفي لي امارات السارق.

— انه شاب في الثلاثين من عمره ممتلىء الجسم، زريّ المنظر، يرتدي ثوباً ازرق اللون وقبعة من الجوخ و... كان يحمل في يد الشمال مسدساً.

— كم هي المدة التي مرت بين حدوث السرقة، ونداءك بالتلفون؟

— خمس دقائق.

— وبعد ذلك؟

— حضر حارس الفندق واشار عليّ بان اقدم شكواي الى البوليس. والان ارجوكم ان تعيدوا اليّ جواهري. ساعدوني على ايجادها.

— اننا سنعيدها اليك مؤكداً يا مدموازيل جيل. انما يجب ان تقولي لنا اين خبأتيها، ان جواهرك مضمونة في احدى الشركات. ولولا ذلك لما اخترعت هذه السرقة الموهومة. اعترفي فلا سبيل للنكران.

— السؤال —

لماذا ارتاب المحقق بشكوى الآنسة جيل وحكم عليها مسرعاً بالكذب في دعواها؟

*

موت القاتل

يقول البروفسور لوردناي ان لكل عقل نقطة عماوة مهما كانت مواهبه نيرة وكثيرة وهو يقدم هذه الرواية مثالاً:

قال:

«كنت ذات مرة، وفي يوم شارق بشمسه انتبع مجرماً فرّ امامي علَى جسر ممتد فوق نهر فما ان وصل الى منتصف طريق الجسر حتى قفز فوق حاجزه والقى بنفسه في النهر فلم استطع ادراكه.

وكان الجسر يعلو عن سطح الماء اربعة امتار اما النهر فكان عمقه ثلاثة امتار ونصف المتر، ويبلغ طول الرجل الهارب متراً وسبعين سنتيمتراً.

اختفى الرجل اولاً ثم نشلت جثته ميتاً ولكن موته لم يكن ناجماً عن الغرق بل عن انكسار سلسلته الفقرية. والغريب ان الرجل لم يصطدم جسمه بحديد الجسر ولا بقاع النهر

— السؤال —

ما هو سبب الانكسار؟

*

اقرأ الحل للسؤالين في الصفحة ٢١ من هذا العدد.

البير سامان

بوليفام

ان بوليفام مأساة شعرية بفصلين تدور قوافيها علَى الهوى وتموج حوادثها في صهاريج المحبة ولجات الغيرة وتجري في مسرح الطبيعة البهي الذي ما عكرت المدنية اجواء فطرته النقية ولاجمدت الاحساس الساري في عروق مشاهده الحلوة

اما المأساة فهي ما يأتي :

رجل كهل اسمه بوليفام يحب حسناء قروية اسمها « غالاته » وهي تحب راعياً شاباً اسمه اسيس وتحرك الغيرة اظافيرها في قلب الكهل فيحاول قتل الحبيبين وهما في لطوة في الحقل يتساقيان نظرات الهوى وقبل الشباب الا ان دافعاً غريباً يرده عن بغيته ويحمله ليس الى الانتقام من الحبيبين بل الى الانتقام من نفسه فيقلع عينيه ويمضي ودماؤه تسيل فيلتقي بشقيقة «غالاته» وهي بنية صغيرة اسمها ليكاس فيسألها ان تقوده الى مكان اختها فتقوده فاذا بها نائمة فينحني يلمسها ثم يقبلها قبلة الوداع ويطلب الى الصغيرة ان تقوده ... الى البحر.

هذه هي الحادثة في بوليفام وهي كما تراها نحيفة رقيقة لا اصطدام في العرض ولا عقبات في التصور بل جل ما هناك بساطة متناهية طبيعية ما وجدت الا لتقرب الحوادث الطبيعية الخالصة التى اذا فلتت في امورها اعنة الخيال بعيداً انقلبت على امورها فتعقدت بضخامة وجاء الشعر كاصوات الطبول ، وقد تكون طبول الحرب ، لا كاصوات المجاذيف وخشخشات السنابل في مرور الرياح ،

لقد ترك سامان الوقائع تجري في طريق القلب الغالب الذي لا يعرف الخضوع . القلب الذي يقود ولا ينقاد ، فجاءت الوقائع صوراً للنفس القروية التي تعرف الهوى في الاخلاص الى الحب والشدة في الوفاء اليه .

لقد شاء سامان ان يصور في بوليفام الكهل ، الغيرة بأجلى الوانها فتم له ما يحب ، اذ ان بوليفام مثل اعلى للغيرة التي يحركها الوفاء في الحب ; كهل يحب حسناء لا تحبه فيستقر رأيه على قتلها مع حبيبها ويسرع الى تحقيق مراده وهناك قبل الاقدام علَى الجريمة تطل عليه الغيرة من اعماق هواه وتقول له : انك لكهل ثقيل بارد ، يحق لغالاته ان تكرهك فلا يكاد يسمع صوت هذه الغيرة العاقلة حتى يحمله الى اعماق قلبه ليغير طريقه عن طريق العقل الى طريق العاطفة ويمشي مندفعاً بها لى قلع عينيه... الى البحر ،

ولو كان البير سامان من جماعة الكلاسيك لترك بوليفام يتخلص من عاطفته ما دام قد اقتنع ان الحسناء ليست على ضلال في كرهه ، ولكنه ليس من هؤلاء بل من الذين لا يؤمنون الا بالعاطفة فلا تمر الفكرة حتى يغمسها في الدم فان تدمت قال : هذه لنا ، وان صلبت هجرها على خشونتها في دنياها المكروهة

ويصور سامان في « غالاته » واسيس ، النفس القروية العاشقة التي ترقص هواها علَى انغام الناي وهديل الطيور وغناء الجداول في عباب الليل السكران ، والتي لا تعرف في الهوى اعوجاج المسير بل تطبع القبلة على اخلاص ووفاء وايمان لا تقلقله الريب ، ولا يزحزحه الاغواء ، وتسير في مجرى هواها علَى عقيدة ان هواها كالحياة القروية نقي خالص ، لا تؤثر فيه المؤثرات العارضة بل تزيده رسوخاً وثباتاً.

ويمثل سامان في ليكاس الطفلة الساذجة التي لا تعرف من امور الدنيا شيئاً ، ترى ما ترى من قبل ونظرات وابتسامات وغيرة متقدة ، فتتألم لا لان شقيقتها هدف هذه الغيرة ومطاف تلك القبل بل لانها امست لا تلعب معها ، ولا تذهب معها الى النزهة عندما يكون حبيبها لديها وهاك ما تقول الصغيرة لنفسها :

لقد اضحت تتركني وحدي ... آه ...
ماذا جرى لها حتى تغيرت
لقد كنا فيما مضى نلعب معاً ونذهب الى البحر لجمع الصدف
والى القرية لجلب الشمع والعسل وكانت تعانقني كلما اسعفتها بشيء اما الان فهي دائماً في رفقة اسيس واظنهما لن يرجعا قبل العشية ، حتى ليقال انها لا تحب احداً غيره .

هذه صرخة قوية من قلب هذه الصغيرة التي تمر عليها مشاهد الدنيا فتتلقاها بالاستغراب والدهشة دون ان تفهم لها معنى ، ترى اختها وحبيبها وتلمس هذا الجفاء لها بعد تلك المحبة المؤتلفة ، فتقول : « حتى ليقال انها لا تحب احداً غيره » وتمزج كلمة «تحب» بفطرتها البسيطة فيأتي المشهد في روعة وجمال .

وهاك مشهداً آخر ترى فيه بساطة الطفولة باظهر مظاهرها : ليكاس تقول لبوليفام — أتتألم

بوليفام — قليلاً ، لقد تعبت من النزهة اقتربي مني (وشدها اليه) أكان اسيس هنا ؟!

ليكاس نعم ... ولماذا

بوليفام — ماذا صنعا ... اجيبي

ليكاس — لا شيء ...

بوليفام — وماذا قالا ...

ليكاس — لا اعلم

بوليفام — بلى ... قولي

ليكاس — لقد وجدت غالاته اثمارك (اشارة الى سلة اثمار اهداها بوليفام الى غالاته) ... ما بال يدك ترتجف ...

بوليفام — لا لشيء

ليكاس — ... واكلاها معاً ... وكانت غالاته تضع بعض اثمار في فم اسيس وهما يضحكان.. أتفهم ما اقول ؟

بوليفام — نعم بنيتي ..

ليكاس — انا لا احب اسيس انه يزعجني بحضوره

بوليفام — ولماذا

ليكاس — لانهما يوبخاني دائماً ، لقد منعاني اللعب معهما

بوليفام — ايأتي دائماً الى هنا

ليكاس — في كل يوم

بوليفام — (يقول علَى حدة) يا للكاذبة (لليكاس) أتسر غالاته بقدومه

ليكاس — ما تقول ؟!! او تعلم انها عند قدومه تركض اليه وتضحك وترقص وتغني وتغمرني احياناً بالقبل وتضمني اليها وتدغدغني .

بوليفام — ايتعانقان احياناً ؟!

ليكاس — يتعانقان ...؟!

بوليفام — قولي ... الما رأيتهما في الظل عند المساء يتعانقان ... تكلمي

ليكاس — ... لا اعلم ! ان اختي منعتني ان اقول .

وتمضي هذه الصغيرة علَى بساطتها تبوح باسرار اختها وهي لا تعلم نتيجة ذلك ولا تفهم رجفة يد

ساعة برفقة اغوب كوردجيان

خصيصة بالمعرض

ان السيد « ج . ح . » لبناني صميم ترك لبنان فيمن تركه من اهله ، وعاد اليه في السنة الحالية للاصطياف فثقل عليه انه لم يرَ فيه سوى الاجنبي من زمرة قضى الى جنبها اسعد ايامه المدرسية فأنشأ مقالته هذه وفيها من المرارة والسخرية ما فيها

ولنا نداء نطلقه ، في هذه المناسبة داعين الشباب اللبناني المخلص الى محاضرة السيد « ج ح . » المعدة لنادي الآباء اليسوعيين .

وسنجهد النفس في الحصول عليها ليتمكن القارىء ، من فهم هذه الروح اللبنانية الشابة التي تخفق بمحبة تربة لبنان وسمائه وارزه واهله

*

يصطاف المرء ساعة يستطيع . اننا لا نرى الاقدار باسمة عندما تحدو بنا الى جبلنا المحبوب

نحن قادمون من مصر

كان غبار « الشمبوليون » لم يزل عالقا بنا عند ما ناداني ، في ساحة الشهداء ، صديق قويت حافظته فلم ينسَ رفاقه

— كوردجيان .. كوردجيان .. يا للسرور . شكراً للظروف التي جمعتنا .

وكانت دقيقة تبادلنا فيها السلام والاشواق وهز الايدي

— يا صديق عهدي القديم

يا صديقي .. يا كوردجيان !!

تعرفت الى كوردجيان ، لعشر سنين خلت في غرفة من غرف الدرس

كان كوردجيان اسمر اللون . ما يزل

كان خجولاً هزيلاً ، قوي النبرة . وكان له شكل يعطيه بعض الشخصية المستحبة وزد ان تلك « العدمة » القديمة فيه مسخت اليوم نبوغاً ، فكوردجيان كاتب اول في شركة بيروتية كبيرة .

ثم اردف كوردجيان بمرارة تحرق !

ليست القابهم هي التي تقيت وتحيي

— تصبر يا كوردجيان .. تقوَّ

بيد ان صديقي حكيم ويعزيه ، في محنته المزعومة ، شبابنا الباسم

— هلا ذكرت ...

— ان للذكرى مجالاً اوسع في النزهة والدوران

وسار بي كوردجيان نحو سيارة كانت بالقرب منا

— لقد ابتعت هذه السيارة من مدة

وبينما كنا نجتاز الطريق صعداً حيث كانت تتعالى اصواتنا نحن اولاد بالاغاني المدرسية بدات بالسؤال عن رفاق المدرسة الاقدمين

— اين يسكن جوزاف عجل ؟

— عجل ؟؟ عجل ؟؟ يوسف عجل غادر لبنان الى « كولمبيا »، فهو اليوم في « بوغوتا »

أخذت في لم « بوغوتا » وكادت السيارة تصدم ماراً متمهلاً بطيء السير فهمهم كوردجيان شاتماً :

— قبحوا من قوم لا يدرون كيف يمشون

فبلعت الاهانة الموجهة لابناء وطني . تابعت اسئلتي

— وجان غالب ذاك الشاب الانيق ، موضوع سرور رفاقه وبهجتهم اين هو جان ؟

— لم يوفق غالب الى عمل في بلاده فتركها الى « اديس ابابا »

— وشارل جاهل ، انطوان داغر ، طوسون شقير وغيرهم من الرفاق ؟؟

— انك لم تزل تذكر اسمائهم ؟؟ !! شارل جاهل في الاسكندرية ... داغر في « الفينه » الفرنسية ... وشقير بين افغانستان والعجم

واردف ساخراً انه هناك يتاجر بمصارين الحيوانات . غيرهم ؟؟ . غيرهم ؟؟ .

على انني عدت فقلت له :

— اود الا ازعجك بكثرة الاسئلة يا صديقي كوردجيان انا سعيد جداً لرؤيتك بهذه الصحة . عليك اليوم ما كان ينقصك بالامس حين كان يحثنا الآباء اليسوعيين ا الصلاة من اجل ابناء وطنك الحسنة اعانة لك ولاخوانك الارمن المهاجرين الذين هم ايضاً اخواننا بالرب .

ان اولئك القوم القذرين الذين كانوا يعطون بالامس بكثرة وسخاء لم تبلغ بهم القذارة الى درجة يزعمون معها انه سيجيء يوم تطلقون في ظهورهم سياراتكم .. يا صديقي كوردجيان

ان الشفقة المسيحية ، اذا نظر اليها من بعض نواحيها ، هي جميلة الى درجة بلغت بانطوان داغر الماروني الذي ابوه ماروني وجده ماروني والذي رأى النور في بكفيا — حيث اشتهي له ان يموت ، ان لم يكن في الامر ما يزعجك — الى ترك لبنان والسعي وراء الطوابع البريدية يجمعها بين « كناري » « ودكر »

وهي هي التي حدت بطوسون شقير ، الذي كان عليه شيء من الادب ليس بالقليل ، الى طهران ... الى العجم حيث يمتهن مهنة تمكنك من الهزء والسخرية منه .

يا صديقي كوردجيان ، انك هنا ، لمجد الله العظيم ، في دارك ونحن في بلادنا الغرباء . علينا ان نمر بدائرة التفتيش الجمركية اذا نحن رغبنا في الدخول الى بيروت .

ان معاهدة « فرساي » بجانبكم ، لكم الحق . بيد ان لا معاهدة هنالك تمنعني من ان اصارحك يا صديقي انه ، وانا في سيارتك كنت كلما قبضت بيدك على مقود سيارتك كنت اشعر بشيء يقبض في عنقي (او في زلعومي)

« ح »

لسان حال النهضة الفكرية والادبية

الاشتراك	في بيروت	٣٠٠
	« لبنان وسوريا	٣٥٠
	« الخارج	٦٠٠

— * يدفع سلفاً * —

الادارة — دار المعرض * شارع النبي

التلفون ٦٠ — ٩٣

مع الآنسة بارودي

لو اتيح اليّ ان اجتمع الى الآنسة ساميه بارودي للمرة الاولى في عاصمة غربية وفي بهو يتخاطب جلاسه ويتفاهمون باللغات الاجنبية وفي مجلس حافل بالفرنسيات والالمانيات والانكليزيات لو قدر لي مثل ذلك لخاطبتها بالعربية قبل ان يلفظ مقدمي اسمها ، اقول افاتحها الحديث بالعربية لا ثقة مني بذكائي المدهش ! — استغفر الله — ! .. فانا اكثر تواضعاً مما تعتقدون !... ففي عينيها فصاحة العرب وفي سمرتها بلاغتهم ، وفي هدبيها فتنة الشرق وفي وجهها جاذبيته وفي حديثها نومة الحرم وموسيقى شعر العرب ، فهي في مجموعها خطيب عربي تعرفه قبل ان تتعرف اليه ولا تعجب فانت تستنشق رائحة عطر الياسمين قبل ان يقال لك ان في هذه القارورة عطر الياسمين .

واذا اسعدك الحظ مرة فغمرك انس مجلسها ، اصابك ما يصيب طفلاً بأكل قطعة الحلوى الاولى فيمد اصابعه الصغيرة في ناحية علبة الحلوى كلما مرت امه ، وهو عليّ يدها ، تجاه تلك الناحية .

وكنت من الذين اسعدهم الحظ فلما قيل ان سفيرتنا الى باريس عادت تلمست الحلوى فتسلحت بمهنتي الصحفية وهي كثيرة المنافع والفوائد ، وتوجهت الى منزلها أطلب حديثاً .. قالت باضطراب وقد رأتني اطيل النظر الى تركيبها البديع .

— ماذا تريد ؟ ..

عفواً .. يا سيدتي فالصحفي مصور لا يستطيع ان يخط حرفاً واحداً قبل ان ترسخ الصورة في ذهنه وانا الان اومن رأسي بالوحي ! ..

ثم انتقلنا للحديث عن بروكسل ومسابقة الجمال والآنسة شارلوت واصف فقالت محدثتي انها كانت رفيقتها في رحلتها وهما صديقتان وقد تناولت الشاي عليّ مائدتها في الاسكندرية ، وهي في طريق العودة .

قلت : هل رأيت الصحفيين في بروكسل .

ابداً .. وقد تستغرب اذا قلت لك اننا كنا في بروكسل كأننا في مدرسة داخلية للراهبات لقد حظر علينا الرقص والتدخين والخروج لوحدنا او مع اهلنا بدون اذن رئيس اللجنة كما انه حظر علينا مقابلة الصحفيين لهم مواد ممنوعة برأي اللجنة الدولية . غير انني رأيت صورتي في الصحف البلجيكية وقد ضحكت كثيراً عندما قرأت تحت اسمي « مس ليبيا » وليبيا صحراء متاخمة لطرابلس الغرب في شمالي افريقيا

وقيل لي فيما بعد ان الصحفيين اعتقدوا انني امثل « ليبيا » لانهم يجهلون في الدرجة الاولى وجود شيء اسمه لبنان ...

وكنت آسف كثيراً لدى تكرار الهفوات التي اظهرت لي بجلاء جهل الغربيين وجودنا في لبنان فقد كانوا يذكرون اسمي مرفوقاً « بمس سوريا » رغم احتجاجي ورغم اسراعي الى ذكر بلادي لبنان .

وفي ليلة الانتخاب وقف المذياع امام مكبر للصوت يعلن اسم كل ملكة ويعرفها للجمهور بعد ان يذكر شيئاً عن بلادها وقبل ان تدخل الملكة تتقدمها فتاة صغيرة تحمل علماً كبيراً كتب عليه اسم البلاد التي تمثلها . وقد لاحظت وانا انتظر انتهاء المذياع من تقديمي للجمهور ان الفتاة الصغيرة التي تتقدمني تحمل علماً كتب عليه اسم « مس سوريا » فرفضت ان ادخل القاعة الكبرى قبل ان يضاف اسم لبنان الى الكتابة المذكورة ، وقد احدث موقفي ضجة وارتباكاً بين اعضاء اللجنة الدولية الذين اضطروا في النهاية الى التسليم ، فجيء بقلم كبير فاضفت اسم لبنان بخطي الى اسم سوريا ، وشعرت وانا اكتب اسم بلادي ليعرض في تلك القاعة الدولية بارتياح داخلي لا يشعر به غير من يؤدي واجبه بامانة . وكنت اهتز طرباً كلما صفق الناس او هتفوا اعتقاداً مني انهم يصفقون لبلادي لبنان .

قلت : هل تتذكرين كيفية الانتخاب ؟

بعد ان بلغنا بروكسل قدم لنا المسيو دي واليف برنامج جميع الحفلات وقد نزلنا في فنادق خاص ووضع كرام البلجيكيين سياراتهم الخاصة تحت تصرف ملكات الجمال فكانت هذه السيارات تقلنا الى حيث نشاء وقد بالغ البلجيكيون في اكرامنا

في ليلة الحفلة الاخيرة كان على كل واحدة منا ان تمر امام اللجنة وحدها ثم دعينا مجتمعات للوقوف امامها فبعد ان استعرضنا فردياً ومجتمعات انتخبت اللجنة خمسة من بيننا فكان لي شرف تمثيل بلادي بين الخمسة ثم جرت دورة الاقتراع الاخيرة . فدعيت كل واحدة من الخمسة امام اللجنة ووضعت الاصوات في ظرف كبير وجرى فرزها في القاعة الكبرى

وقد فاتني القول ان الاقتراع تم بوضع العلامات عليّ الترتيب التالي :

علامة للرأس وعلامة للقامة وعلامة للجسم والمعاني ، اما الاقتراع الثاني فتم بالتصويت الاسمي اذ اقترع كل محكم لاحدى الآنسات

قلت . وكيف يتم تأليف اللجنة الدولية .

قالت : ترسل الحكومة البلجيكية من يمثلها في عداد اللجنة المحكمة وهي تنتدب رجال فن عرفوا بحسن الاختيار ولست ادري عدد الذين انتدبوا لتمثيل الحكومة في اللجنة الدولية اما بقية الاعضاء فان القانون يخول كل « مس » ان تنتدب من يمثلها في اللجنة ولكن المسيو دي واليف لم يبلغنا رسمياً ذلك وقد عرفت عرضاً وانا في باريس ان من حقي انتداب من يمثلني في اللجنة ويجلس مع افرادها باسم بلادي فلما وصلت الى بروكسل قابلت اخي المسيو دي واليف وفاتحته بالامر فقبل الطلب وعهدنا للاستاذ خليل كسيب نقيب الصحافة اللبنانية بالمهمة فقام بها خير قيام .

والغريب انني عرفت فيما بعد ان اكثر الملكات يجهلن تماماً حقوقهن بانتداب من يمثلهن ولذلك تنازلن عن هذا الحق فاستعمله المسيو دي واليف وانتدب من قبله من يشاء وانا اعرف عشر فتيات قام بمهمة التعيين عنهن المسيو دي واليف ... وربما كان حضرته تمتع عن اعلام الملكات بمثل هذا الحق خصيصاً فيتم له تأليف لجنة التحكيم كما يشاء بحيث يستطيع ان يتحكم باكثرية الاصوات .

قلت : وكيف كان موقف الجالية السورية اللبنانية في باريس .

انني جد ممتنة للحفاوة البالغة التي استقبلتني بها الجالية وانتهز هذه الفرصة لاقول ان في مسابقات الجمال الدولية دعاية كبيرة للبلدان الممثلة وقد رأيت بام عيني كيف تسعى الدول الممثلة للاستفادة من هذا الاعلان . كما انني لاحظت ايضاً ان حكومة بلادي لم تحاول الاستفادة من هذه الناحية ولولا افراد الجالية اللبنانية وجهودهم الكبيرة لظل اسم لبنان كما كان ... لا يعرفه حتى الصحفيون ويستبدلون بهحق اسم «ليبيا» وهي صحراء قاحلة في شمالي افريقيا .. فهل يرضى اللبنانيون ان يظل العالم المتمدن غير عارف بوجودهم ؟

على هامش فيلم الروكسي
السعادة

السعادة بريق في سماء الحياة. ان بهرت به مرة اخطأته مرات .

السعادة امل هارب ما قبضت عليه يمناك الا افلت من يسراك وللناس في سبيلهم الى السعادة طرق عديدة وكلها سبل وطرق قلما ادت بسالكيها الى غاية تحمد او نتيجة تربح

الناس في طلبها يقتتلون ويتطاحنون . يتكاشحون فيشقون انفسهم من حيث يدرون ولا يدرون وهي ، على ماهي ، ساخرة هازئة تطل عليهم من كوتها ملء فيها ابتسامة بعض معانيها السخرية والاستخفاف .

وقد ظن بعض عشاقها انها هبطت ، نهار امس ، «الروكسي » فخف عشاقها الى ملاقاتها متهللين فرحين فما كان منها الا ان اعادتهم الى بيوتهم ، على عادتها المألوفة ، في قلوبهم من الحسرة عليها واللوعة من اكاذيبها ما لو زج بالبحار لارقص البحار الما وتجرة

فالسعادة تفتش عن اصحابها ولا تدع للناس امر التفتيش عنها ، اناسها قليلون يرتعون بها ويتمتعون بدون ما مزاحم ... ورقيب

« السعادة » في الروكسي كناية عن شريط اتخذ اسمه من اغنية ارسلتها « غابي مورليه » وهي تستهلها بقولها : « السعادة حلم »

يقوم بدوريها المهمين «شارل بوبيه » والممثلة الفرنسية المشهورة المتقدمة الذكر .

اما موضوع الرواية فقليل الحوادث بيد انها جميلة الاحكام .

ملخصها ان الصاحب « بوبيه » رسام كريكتوري نابغ وكلت اليه جريدة باريسية ان يتخذ لها رسم « كلارا ستوبار » — غابي نفسها — ففعل واجاد واتفق ان ذهب لسماعها برفقة احدى « النطاطات » ، فأعجبه منها غناؤها واطرب لسكناتها وحركاتها فنوى لها شراً فكان ان دبر اغتيالها ولا خصام هناك ولا انتقام وانما نوى ذلك قصد الاعلان والنشر والحز ما نوى فلم يصب رصاصه منها الا الكتف . لم تطل الايام الا انفضت عنها غبار الرصاص الجاني وكان في خلال ذلك اجراءات موقتة في انتظار المحاكمة ولما كان يوم المحاكمة أوقف المجرم بحضرة «غابي» وكانت نظرات وكان ذوبان وكان ان علقت صاحبتنا الشاب الجاني فاعتمدت هجر زوجها الاول بعد طلاق قانوني والزواج من « بوبيه » فلم توفق الى كل ما تريد الا انها نالت من قلبه المكان الحسن وتحابا . ثم عرضت حوادث اكرهت «بوبيه» الشهم الى ترك حبيبته وقلبه بين يديها ...

فشهد صاحبنا بريقاً خافتاً للسعادة ، بريق لم يلبث ان زال ، سعد هنيهة وشقي دهراً ولولا تلك السعادة الهاربة لما كان ذاك الشقاء الدائم صبره الله ! اعانه الله ، شقي في ماضيه وسيشقى في مستقبله غير انه يكفيه من دهره ان اسعده برهة سبقت ندى الزهور للزوال

وسعادتي ...

وانا لم اشته السعادة مرة الا جددتها اذ ان نفسي مرتاحة الى حالتها . وحالتها ان تهرب منها الجميع ، فهي تتقبلها فرحة بشوشة . ولكن للجديد لذة جديدة . هذا ما يركضني في اثر السعادة . هذا ، دون ما شك ، ما رمى بي امس في حضن «روكسي» لمشاهدة السعادة اضالة الناس المنشودة

سعادتي قد لا ارى لك وجهاً في الحياة وقد لا ارفق اليك ساعة في العمر هذا اذا كنت في عالم الوجود .

ما شئت كوني فأنا غير ناقم عليك ويشهد الله انني لا اعود الى التفتيش عنك اذ لم اجد في اثرك يوماً وفي بعض الامل ... والجهاد الا عدت فاشلاً ، خاسراً في تأثرك ، املي ... وجهادي

ادوار

اني ارجو اليك كصحفي ان تحث هذه الحكومة لتدعوها للاقتداء بدول العالم فتعلن عن البلاد . تعرفها الى العالم لانه من المؤلم ان يجهل العالم وجودنا ويختنق المرء عندما يذكر اسم بلاده فترتسم علامة الاستفهام عليّ وجوه السامعين ثم ما اشد وقع السؤال على نفسه عندما يسأله سامع :

واين لبنان ؟

عقب الحديث سكوت طويل فرأيت عيني الانسة بارودي تسيران مياه تكاد تهطل فوقفت مودعاً شاكراً وودعت افكر بهذه الحكومة التي تحاول ان تثبت وجودها في السراي الصغير فقط :

فهل تسمع الحكومة ما تقوله الانسة بارودي .

ح . غ

الشاعر الصافي والمرأة

كان الصافي الشاعر العراقي يتحدث ذات يوم الى حلقة من الشعراء فقال احدهم : ان النساء هن اللواتي يلهمن الشعر . فاجابه آخر :

حديث خرافة .

فايد الاول البعض ووقف البعض بجانب الاخر . كان بين اولئك الشعراء امرأة فقالت مزكية شهادة القائل بان المرأة هي التي تلهم الشاعر :

لقد صدق حضرة الشاعر فنحن النساء نقرأ الشعر بارواحنا وعيوننا .

فقال لها الصافي على البديهة وكان لا يزال يلازم جانب الحياد :

هذا صحيح فان التسعين في المئة من النساء هن قصيرات النظر .

*

السجين — كنت ملازماً حرفتي بكل هدوء وسلام قبل ان يمسكني هذا الرجل .

الحاكم — ما هي صنعتك .

السجين — صنعتي سراق .

*

بين ولدين في المدرسة .

الاول — انت حمار .

الثاني — لا اظن انه يوجد حمار غيرك في العالم

عندئذ صرخ المعلم من بعيد :

اسكتوا يا خبثاء هل نسيتم اني انا هنا ....

هيلا سلاسي الاول ملك الملوك



نصب امبراطوراً عام ١٩٣٠ اثر وفاة الامبراطورة زوديتو، وقد كان في حياتها نائباً لها ، يتصرف في حكم البلاد دون معارضة . وكان يوم استلامه زمام الامبراطورية قد بلغ الثامنة والثلاثين من عمره .

يتفاخر هيلاسلاسي بانتسابه الى الملك سليمان والملكة سبأ، والاساطير الكنسية لا تؤيد هذا القول ولكن الكنيسة القبطية رغم معرفتها حقيقة الامر تكتمه هذا ما يجعل الامبراطور يزداد خضوعاً لها وتقرباً منها .

ورئيس الكنيسة القبطية هو الرجل الثاني في الامبراطورية الحبشية بعد الامبراطور مباشرة .



الامير ماكونين دوق هرر

وبمناسبة الكلام عن نفوذ رجال الكنيسة نقول ان بطريرك الاقباط في القاهرة هو صاحب الرياسة العليا والسيادة على الكنيسة القبطية في الحبشة ، وهو الذي يختار لها رئيساً من بين رهبان القاهرة الاقباط . ولم يعين حتى اليوم حبشياً لهذه الرئاسة .

وفي الواقع ان اساقفة الاقباط يتمتعون بنفوذ عجيب وتحكم عظيم في شؤون المملكة وتسيير الرأي العام . وكثيراً ما يخضع الامبراطور لهم ويحجم عن مشاريع كثيرة تعترض رغباتهم خشية الاصطدام بهم واجتناباً لاغضابهم .

ومما نذكره عن الامبراطور هيلاسلاسي انه من اكثر الملوك جلداً على العمل ولقد بدا في هذه الايام شاحب الوجه الى درجة تلفت النظر الى اعتلاله ويعزون ذلك الى انهماكه بشؤون المملكة ومواصلته العمل فيها بهمة لا مثيل لها . ويقال ان جلالته ينهض من نومه في الساعة الثالثة صباحاً . وهو اذا دعته الواجبات الدينية الى حضور قداس انصرف الى انهاء مهام الدولة في الصباح الباكر قبل ان يحين موعد الصلاة .

والامبراطور اذا دخل الكنيسة جلس في مقصورته الملكية محجوباً عن انظار الناس بحجاب ابيض كثيف خوفاً من العين الشريرة . حتى اذا رفع الحجاب مرة انحنت الجماهير المصلية في الكنيسة خشوعاً

وقد يجري في الاعياد الكبيرة طواف حول الكنيسة يسير فيه الكهنة في الطليعة ويمشي الامبراطور خلفهم وهو يحمل بندقيته الخاصة التي لا يحملها الا في حضرة الله ... اكراماً لله ... فالامبراطور لا يحمل هذا السلاح الا عندما يكون في الكنيسة وهو وحده الذي يحق له ان يحمل السلاح فيها

والحفلات الدينية الكبرى كثيرة في الحبشة ومنها ما يبتدىء في الفجر ويستغرق اليوم باكمله ويبذل الانبا كيرلس — رئيس الكنيسة الحبشية الحالي — اقصى جهده ليحمل الامبراطور على الحضور قبل الساعة السادسة صباحاً مهما كانت مشاغله ولا يسمح لجلالته بمغادرة الكنيسة قبل الانتهاء من الصلاة .

وجلالة الامبراطور لا يستطيع الاتصال برعاياه بحكم صعوبة المواصلات ورداءتها ولهذا نرى قسماً كبيراً من القرويين يعتقد بان الامبراطور منليك هو الذي يتولى الحكم حتى الآن في العاصمة، والامبراطور لا يعتمد الا على حرسه الخاص المؤلف من ثلاثين الفاً يدفع رواتبهم من جيبه الخاص .



الامبراطورة منن وكريمتها البرنسيس تاناغنه

اما عدد الكهنة في الكنيسة القبطية الحبشية فلا يقل عن مليوني كاهن يتمتعون بسلطة منقطعة النظير .



في ساحة هرر العامة

منظر يمثل سفر فرق الجيش الحبشي الى اوغادن

ومدينة هرر هي عاصمة المقاطعة المعروفة بهذا الاسم والتي ضمت الى الحبشة في العام ١٨٨٧ على عهد منليك الثاني هي مدينة كبرى ومركز تجاري عظيم

من هي انكلترا

بقلم اندره موروا

انا ممن شهدوا ، سنة ١٩١٤ ، وصول الجيوش الانكليزية الى ارض فرنسا المكتسحة ورأوا الجنود الايكوسيين ، والانكليز ، والايرلنديين يقاتلون ويموتون في سهول « الفلاندر » وانا ممن رافقوا ، نهار امس ، الى مقابر « السوم » اقارب اصدقائنا الانكليز الذين رأوا حتفهم في الارض الفرنسية

لقد عرفت هؤلاء الاجانب ، وعشت حياتهم ، وتعلمت ان احترمهم فلهذا ارى ان يبقى واجبي كما كان عليه : وهو ان اسعى جهدي لافهامهم ما ينتظره منهم الفرنسيون واحاول بدوري ان افهمهم. يجب ان اسعى الى فهمهم حتى ولو بدا لي انهم لا يفهمون.

ان اعمال حكومتهم وعنعنات الرأي العام عندهم ما برحت منذ الحرب الى يومنا هذا تعمل على اثارة شجوني فانا لا اعتقد انهم عاملوا المانيا بحكمة وروية ولا ايطاليا بعدل وانصاف واظن انهم في الخمس عشرة سنة الماضية اضعفوا جمعية الامم التي يريدونها اليوم قوية . ان للانكليز علينا من حق اللوم مثل ما لنا عليهم وقد لا يكون مجالهم في هذا المضمار اقل اتساعاً من مجالنا فلنفتش اذن جهد المستطاع عن اسباب سوء التفاهم الحالي ، ان ذلك اكثر حكمة واقل عقماً .

ولما كانت التجاريب الماضية لم تكف لتقرر في الاذهان الحقائق البسيطة فأنني احاول مرة ثانية تبيان الاهداف الطبيعية لكل سياسة بريطانية ، اعني بالاهداف الطبيعية ، تلك التي لا تختارها الحكومات بفعل المبادىء الحزبية بل تفرض على كل حكومة بريطانية بحكم طبيعة بلادها وموقعها

ان انكلترا تناقض جغرافي : هي جزيرة صغيرة يعجزها ان تقيت سكانها ومع ذلك ، فانها نواة امبراطورية عظيمة ، لا تقوى على الاحتفاظ بها اذا لم تستتب لها السيادة على البحار والرجوع عن هذه السيادة يكون لها بمثابة الانتحار وعلى هذا فهي عدوة كل امة يمكنها ان تبني اسطولاً اضخم من اسطولها ويتحتم عليها ان تتحفظ من بناء هذا الاسطول العدو.

ولقد تعلمت انكلترا من حوادث الماضي ان كل امة تسلطت مرة على العالم سعت الى التسلط على البحار وامامها من التاريخ ثلاثة امثلة شاهدة . فأسبانيا عندما قويت بجيوشها البرية - في القرن الحادي عشر انشأت « الارمادا »

ونابليون المتغلب في البر استعد في معسكر « بولونيا » الى اقتحام الشواطىء الانكليزية

وكذلك فعل غليوم الثاني في بناء اسطول « تربيتز »

لذلك تسعى انكلترا ليل نهار في ان تحتفظ بين يديها بما تسميه « ميزان الحكم » فهي ترى دائماً خصمها في الدولة القوية او في اتحاد الدول القوي فتؤلف ضده التحالف الذي يهدم ذلك الخصم

ومتى تهدم هذا الخصم رجحت كفة الميزان من ناحية المتغلبين كان على انكلترا اذ ذاك ان ترمي نفسها في الكفة المقابلة لتعيد التوازن المنشود ، لهذا رأيناها بعد ان حاربت نابليون بشدة في السنة ١٨١٤ وما بعدها تميل في مؤتمر « فينا » الى الجهة الفرنسية وكذلك رأيناها منذ العام ١٩٢٠ تأخذ بساعد المانيا ، وهي عالمة ان المانيا نفسها متى قويت ستعود الى الجهة المعاكسة لها .

واخيراً ان انكلترا محتوم عليها ان تخشى وان تشل كل ما من شأنه ان يهدد حركة المواصلات التي تربط بين اجزاء امبراطوريتها بان في العالم نقاطاً من الارض هي بالنسبة لها امكنة مقدسة وويل لمن تحدثه نفسه بان يقترب من نارها الحامية ابداً نذكر من هذه النقاط : بلجيكا ، بوغاز جبل طارق ، قناة السويس ، وخليج العجم •

ان الافرنسي الذي اعتاد ان يحارب لحماية حدود بلاده الاوروبية يصعب عليه ان يتخيل درجة الحرص الفطري الذي تثور من اجله انكلترا كلما شعرت بخطر يهدد هذه الخطوط

وكما ان ذاكرتنا لا تنسى شيئاً مما يخص حدودنا الشرقية ، هكذا تذكر انكلترا دائماً كل ما له علاقة بالشرق الادنى فهي لا تزال تلومنا بمرارة من أجل قضية خطوط « تشانق » في حين انك لا تجد واحداً من مائة الف افرنسي يذكر القليل من هذه القضية

ولكي نفهم ماذا تمثل الحبشة للانكليز يجب ان نقرأ وهي الطريقة الفضلى بل الوحيدة رسائل « المارشال ليوتي » يوم عهد اليه بالدفاع عن حدود الجزائر واظهر خوفه من ان يرى الالمان يحتلون مراكش . ولا يشرح الموقف الحالي الا اذا فهمنا الطبع الانكليزي الغريب

فلو كان الطبع الانكليزي متعوداً الظهور بمظهر موسوليني بان ضرورة الاتساع الايطالي اذ لما كان على اوروبا ان تفهم مرامي الانكليز

لكن سوء الطالع يريد ان تتخذ هذه القواعد الاساسية في دماغ الانكليزي اشكالاً متنوعة مختلفة ، هي نزعات فطرية اكثر منها افكاراً واضحة جلية اما شكلها المحسوس فهو اشبه بنداء معنوي عام ومما يجب الاشارة اليه ان تأثير الخطر في الانكليز هو اكثر بطئاً واشد عنفاً منه في غيرهم من الشعوب

تلك ظاهرة اخلاقية يجب ان لا تلتبس علينا .

فالانكليز الذين تطوعوا في العام ١٩١٤ للدفاع عن بلجيكا ، فعلوا ذلك في منتهى الاخلاص .

وهو الايمان الصحيح الذي دفع أحد عشر مليوناً منهم للتصويت منذ أشهر قريبة تأييد جمعية الامم والتعاون على مقاومة المعتدي

ان الارادة المتينة هي التي تقود عمال الجماهير الانكليزية وكذلك نقول عن شجاعة هذا الشعب وعفة ضميره وتطلعه الدائم الى المثل العليا .

فكم يخطىء رجال اوربا السياسيون الذين يتغافلون عن وجود هذا الشعب ؟

ونقول من جهة ثانية ان الانكليز يحيدون كثيراً عن الصواب اذا رفضوا ان يفهموا مطالب الامم منهم ، أو ان يهملوا احترام المبادىء التي فرضوها على بقية العالم

وليس من المعقول ان يكون التعهد لزاماً ثقيلاً عند ما تطالبه فرنسا من انكلترا وان يصبح احتراماً طبيعياً عند ما تطالبه هذه الاخيرة من فرنسا .

ومن الواجب ان لا تتهم انكلترا ايطاليا بالجريمة لامر فعلت مثله انكلترا وفرنسا من قبل .

ان العالم بأسره ضحك في تأدب من السر صموئيل هور عندما أكد في جنيف وفاء انكلترا في الماضي للعصبة .

وهناك حقيقة نثبتها هي ان الغضب الانكليزي يثور ولكن طلائعه تظل طويلاً محتجبة وكم اجاد بيان في قصيدته عندما يصف صوت الانكليزي الكثير المذبذبة وعينيه الهادئتين وعزمه الوديع المتحفز للضرب

لقد مرت اشهر والناس يؤلمون الاسد البريطاني في دروسهم على ذنبه وقد ظن بعضهم ان الاسد قد شاخ وانه بات لا يخيف . فليتحفظ هؤلاء وليتقوه فمجرد الظن ان الامبراطورية البريطانية باتت قوة لا يخشى جانبها اجنابة على حقيقة الواقع ووهم كثير المخاطر والاهوال . ان في اوروبا دولة واحدة ، على الاقل ، لم تتخبط بهذه الظنون المجرمة وهي المانيا التي وفقها الله الى من يرشدها في موقفها الحاضر ممن لم توفق اليهم في سنة ١٩١٤ .

جواب السؤالين في صفحة ٥

السرقة في الفندق

ان سبب ارتياب المحقق بدعوى « اديت » هو ان بخار الماء الساخن لابد ان يغشى وجه المرآة فيتعذر عندئذ ان يرى الانسان من خلالها شيئاً ولذلك كانت الرواية التي ادعتها اديت محض اختلاق .

الموت القاتل

ان النهر كان متجمداً وقد مات القاتل من جراء الصدمة التي كسرت سلسلته الفقرية

ترشيح النجاشي لجائزة نوبل

رشحت صحيفة سويدية اسمها « سوسيال ديمو كراتني » وهي تصدر في استوكهلم ، الامبراطور هيلا سلاسي لنيل جائزة نوبل للسلام هذا العام وتدعم الجريدة هذا الترشيح بمواقف النجاشي السلمية المشهورة واحاديثه التي افضى بها الى مختلف المكاتبين الاوربيين وترى انه خير من وقف الى جانب السلام ودافع عنه وضحى له ، وتشبهه بالمستر هندرسون رئيس مؤتمر نزع السلاح والسير نورمان آنجل الكاتب الانكليزي وداعية السلام المشهور ، وتقول انه مثلها جدير بنيل الجائزة الشهيرة .

ولا ريب ان ترشيح النجاشي سيقابل بالتأييد والارتياح من جميع اصدقاء السلام والمعروف ان السويد تعطف على النجاشي عطفاً خاصاً وان معظم مستشاريه العسكريين والسياسيين هم من رجال السويد .

انتخاب رئيس المجلس النيابي اللبناني

جرى بعد ظهر الثلاثاء في ٢٢ تشرين الجاري انتخاب هيئة مكتب المجلس النيابي اللبناني ·

ولقد فاز بالرئاسة سعادة الامير خالد الشهابي فكان لانتخابه صدي رجعته البلاد بالسرور والارتياح ·

واعيد انتخاب حضرة النائب نجيب بك عسيران لنيابة الرئاسة ·

وفاز بالسكرتيرية كل من النائبين الاديبين حكمت بك جنبلاط ، وحميد بك فرنجيه

وننشر الى جنب هذا الكلام صورتين تمثل الاولى حضرة الرئيس الجديد يلقي خطابه بعد ان اعلن انتخابه واستلم الرئاسة

وتمثل الثانية مديري الدولة يخرجون من البرلمان بعد ان حضروا جلسة الانتخاب ·



حضرة الامير خالد الشهابي رئيس المجلس النيابي
يلقي خطابه بعد استلامه الرئاسة ويظهر في الصورة مديرو الدولة يجلسون في المقاعد الخاصة بهم



مديرو الدولة بعد انتهاء الجلسة

يرى في هذه الصورة حضرات المديرين يخرجون من البرلمان وهم من الشمال الى اليمين: صبحي بك ابو النصر مدير الداخلية ، الدكتور نقولا فياض مدير البرق والبريد ، سامي بك الخوري مدير العدلية ووراءه تماماً الاستاذ جوزيف شمعون مدير النافعة فالامير رفيق ارسلان مدير الزراعة والدوائر الاقتصادية

حكمة عمر

قيل لعمر بن الخطاب ان فلاناً رجل صدق · فقال - هل سافرت معه قال — لا · قال — افكانت بينك وبينه خصومة قال — لا قال — فهل ائتمنته على شيء ؟ قال — لا · قال فأنت الذي لا علم لك به اراك رأيته يرفع رأسه ويخفضه في المسجد فحكمت عليه بأنه رجل صدق · · ·

وفاة وجيه

فجعت بيروت بوفاة ركن من اركان الوجاهة ، وتاجر من اكبر تجارها الذين كانوا مثلاً لمكارم الاخلاق ، ووداعة النفس ، وطيب الاحدوثة هو المأسوف عليه المرحوم خليل متري ملكي ·

انتقل الى رحمة ربه في السادس عشر من تشرين الجاري وقد جرى له مأتم حافل مشت فيه علية القوم وسراتها وجماهير الاسفين عليه الى حيث اودع مقره الاخير بين الحزن والاسف العميم

فنتقدم من اسرته الكريمة بواجب التعزية سائلين لقلوبهم جميل الصبر وللراحل الكريم الرحمة والرضوان

غرائب اميركا

صنع في سنة ١٩٢٢ احد كبار المثالين في اميركا تمثالا مثل فيه الفضيلة بصورة جباريطأ الرذيلة تحت قدميه ومثل هذه بنساء عاريات فأعجبت بلدية نيويورك بهذا التمثال وابتاعته ونصبته امام دارها · وكبر على نساء اميركا ان يظل هذا التمثال في مكانه فألفن الجمعيات للمطالبة بتحطيمه او نقله الى مكان بعيد ، وقد فزن بذلك بعد ١٣ سنة فتقرر نقل التمثال الى مكان آخر لا يراه فيه الا عدد قليل من الناس · · ·

* *

= متى شبت النار في المنزل
= نصف الليل تماماً
= هل خرج كل من فيه سالمين
= نعم كلهم ما عدا الحارس اذ لم يقو أحد على ايقاظه من النوم · · · ·

* *

الكاهن للسكير = انا اعظم اعدائك هو العرق
السكير — الم تقل لنا احبوا اعداءكم
الكاهن = نعم قلت لكم ان تحبوهم لا ان تبلعوهم ،

جمال الرجل وجمال المرأة

يرى الرجل في المرأة دعج العينين وتزجيج الحاجبين وتورد الوجنتين ورقة الخصر واعتدال القامة هذه كلها ظلال روحه قد رسمتها ارادته في صفحة المرأة وهي ترى فيه الرجولة بواسع معناها ترى فيه الانفة والشهامة وكرم النفس والنخوة والمروءة والشجاعة والقوة هذه كلها خيالات روح المرأة قد انعكست عن ارادتها على صفحة الرجل فخيال المرأة في الرجل ملائكي وخياله فيها حيواني · · ·

برناردشو والنزاع الحبشي الايطالي

يقوم الكاتب الانكليزي الاشهر برناردشو برحلة في افريقيا الجنوبية وقد قابله احد الصحافيين في الباخرة وسأله رأيه في حالة افريقيا وعن موقف السود في اوروبا فقال له :

ان اعظم خطر يهدد السلم اليوم هو نزاع موسوليني مع الحبشة ولا شك ان انكلترا تقابل مشكلة من اعظم المشاكل اذا تم لموسوليني اخضاع الحبشة · اذ ان في امبراطوريتنا مناطق شاسعة سكانها من السود والسمر وهم يرقبون باهتمام عظيم حركاتنا وسكناتنا ليعرفوا موقفنا ازاء هذا النزاع وسيكون من الصعب علينا اقناعهم بأننا لا نؤيد الابيض على الاسود في هذا النزاع اذا تركنا ايطاليا تعلن الحرب على الحبشة وتكتسح بلادها فعلى ساستنا ان يتدبروا الامر بحكمة ودهاء »

الحصول على سمرة البشرة

تفاخر الاوروبيات بسمرة بشرتهن بعد عودتهن الى المدن من الاماكن التي يقضين فيها فصل الصيف في الشمس فتلفح اشعتها وحرارتها بشرتهن البضة وعلى كل حال فالامر ميسور للسيدات اللواتي لا يقدرن على ترك المدن للحصول على لون البشرة الذي يرغبن فيه وهو ان يأخذن غراماً من البرمنغنات ويضعنه في لتر ماء ثم يفركن البشرة بالمنشفة ويسكبن عليها ماء بقدر ما يرغبن واذا شئن ان يزلن هذا اللون فيكفي ان يغسلن بشرتهن بمحلول بيسلفوت الصودا

الكهل الغيور الذي مضى في تلك الساعة يرسم خطة الجريمة ·

وفي « بوليفام » مقاطع شعرية بلغت في رقتها القمة ولا سيما الاحاديث التي تدور بين الحبيبين ·

غالاته تقول الى اسيس · · · ماذا تصنع ؟!

اسيس — احل ضفائر شعرك اتركيني اضع رأسي على قلبك

غالاته = خذ يا غرامي وتنشق ورودي الجميلة المتفتحة ·

اسيس — اني اسمع خفقات قلبك

غالاته — اتركني انظر في مقلتيك ، انهما يتنفسان في الظل ، ويحسنان غناجي ، (ثم تتحرك بهدوء لتغرق في عينيه)

اسيس — ما بالك ترتعشين ؟!

غالاته — هذه برودة المساء (ثم تنحني عليه) يجب ان تقترب كثيراً لترى كثيراً · · · باللوحدة العميقة ، حتى ليقال انه ليس في العالم الا انا ، · · · ارني عينيك · · ·

اسيس = ولمقلتيك لون السماء

غالاته = ولمقلتيك حلاوة الخمر والشهد ، وطراوة مياه الصهاريج في فورة العطش ، انهما الذ من كل شيء · · · وان قلبي لثقيل وما شعرت قط قبل بهذه اللذة التي تطوف فيّ ، · · · واني اراك اليوم اكثر جمالاً وكم وددت هذا المساء ان اذوب في فمك كما تذوب الثمرة ، · · · اني احبك · · · التحبني · · انت

اسيس = (يشدها اليه) اقتربي · · · انحني عليّ · · · ان المحبة تقول اسرارها بهدوء · · · ان شعرك كالمياه المذهبة · · · اقتربي ايضاً · · · (ويغرق وجهه في شعرها) ثغرك · · اعطيني ثغرك · ·

غالاته = اعبدك ·

* * *

هذه هي بعض مقاطع من هذه الرواية التي نحبها كثيراً والتي نعتقد ان روعتها وجمالها الكامل في هذه اللغة التي كتبت فيها · واني اعلم ان الترجمة تنقص من قيمة الاصل ولا سيما الشعري ولكني اتيت بهذه النماذج لتكون بعض دافع الى قراءة تلك المأساة والتعرف اليها ·

واني ارى في بوليفام حجة قوية لمن يعتقد بدوام الشعر ·

لقد قام بعض الكتاب والنقاد بدعوة جديدة وهي ان الشعر لن يطول امره بل سنصل الى يوم والناس لا يحسون بالشعر ولا يفهمون معناه ، وليفا تقول لهؤلاء الذين يتنبأون عن تغلب العقل على العاطفة عند بلوغ الانسان اعلى افقه في المدنية ان البير سامان ابن المدنية الحديثة تمكن ان يحس بالطبيعة البعيدة كل البعد عن شوائب التمدين ، وضباب الفبارك · · ·

الياس خليل زخريا

غرائب اميركا

ستظل بلاد الدولار الاولى بغرائبها ، ويظهر ان الشعب الاميركي اعتاد الا يرفض للنفس بغية ولا يرد لها طلباً ، ولست تمر بحادثة مضحكة جديدة الا ويكون لاميركي او اميركية يد فيها .

فأول من اخترع الزواج في الطيارة هو : مستر ويزمان الذي اعان في وشنطون سنة ١٩١١ انه يدفع مئة دولار لمن يتزوج في الهواء في منطاده . فتقدم اليه في الغد قاضي الولاية مستر غرانت والانسة مبال برقونا ، مديرة الكوميدية ومعها القسيس سميث الذي باركهما في الغيوم على رقصات المنطاد واعتقد الطيار انهما لن يأخذا الدراهم منه بعد هذه النزهة الجميلة غيرانهما رفضا ان ينزلا الى الارض قبل ان يقبضا المئة دولار .

ولم يكتف الاميركان بهذه الطريقة المضحكة في الزواج بل اخترعوا طرقاً كثيرة غيرها مثلاً ان تقرأ صلاة العقد والعروسان في قفص الاسد او النمر . ويقال ان رياضيين في نيورك ، عقد قرانهما على شقيقتين في ساحة اللعب اذ صعد العروسان على مثلث يعلو ٢٠ متراً والعروسان كذلك ووقف القسيس على مثلث اعلى ومضى بقراء صلاة الزواج امام جمع غفير يبلغ الخمسة آلاف .

تري ايهم «اجن» القسيس ام العريس ام الجمهور المستمع

درس بليغ في الحساب

بعثت زوجة نلسون الى زوجها من المصيف كتاباً تطلب اليه فيه ان يرسل اليها على جناح السرعة ٢٠٠ دولارا لانها بحاجة ماسة اليها ، وكان نلسون مثلاً اعلى في البخل ، فارسل اليها في البريد حوالة قيمتها «٢٠» دولاراً واتبعها برسالة جاء فيها ماياتي .

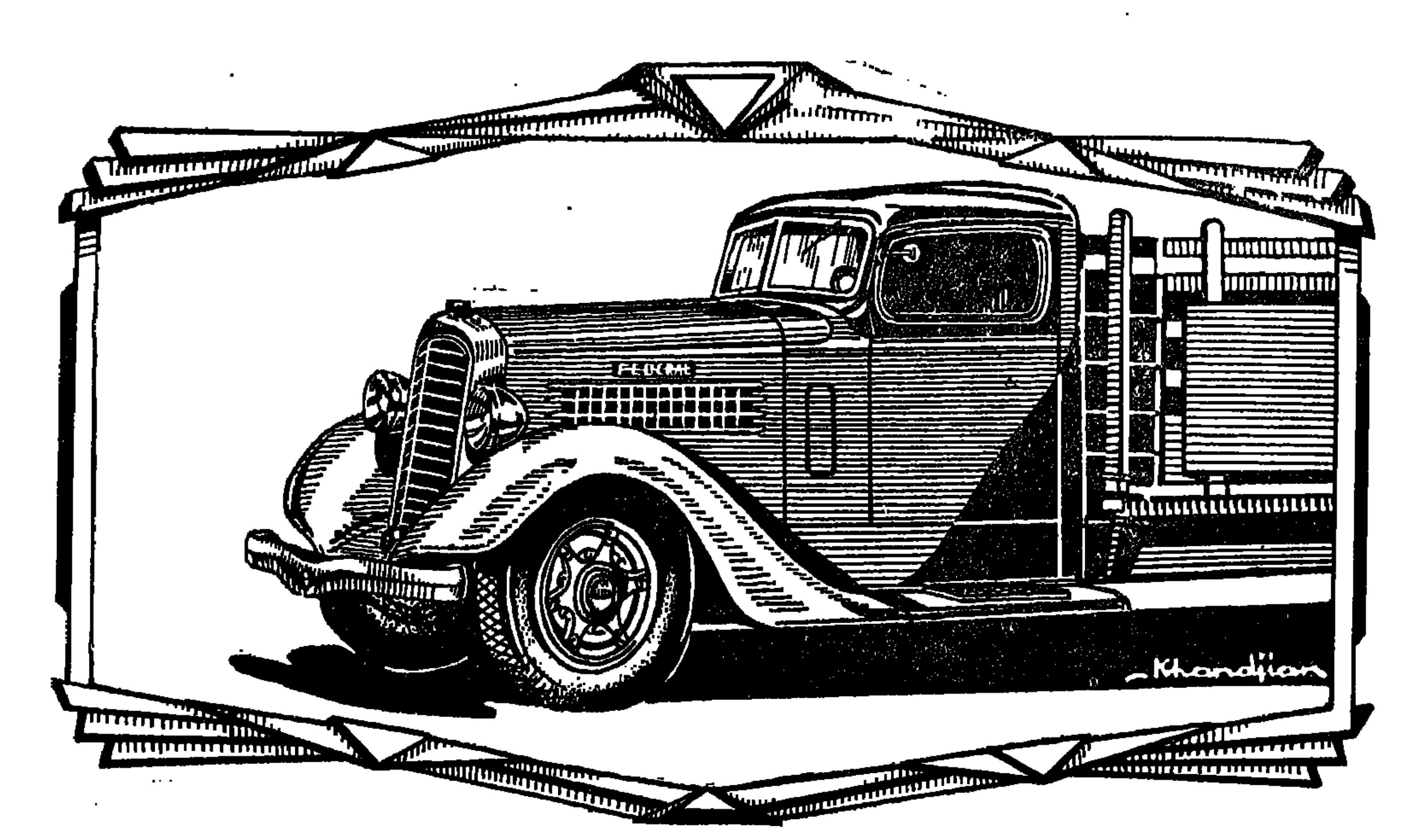
اليك المبلغ الذي طلبته وهو ٢٠ دولاراً ولا يسعني يا عزيزتي الا ان انبهك الى ان العدد ٢٠ يكتب بصفر واحد لا بصفرين وقد حان لك ان تتعلمي ذلك فان الاطفال لا يقعون بغلط كهذا فاحش .

اسباب جوهرية

جاك — لماذا لم تتقدم يا جون الى الزواج بايفلين وهي غنية وقد رأيتك تعجب بها كثيراً

جون — ان ثلاثة اسباب منعتني عن ذلك «اولاً» انها اصغر مني سناً «ثانياً» انها شقراء وانا صرت منذ مدة احب السمراء «ثالثاً» انها تزوجت في الاسبوع الماضي بغيري ...





في التياترو الكبير

ابتداء من الثلاثاء ٢٩ تشرين الاول سنة ١٩٣٥

الشريط المضحك المفرح
الشريط الذي ينسيك نفسك.. وهموم الحياة
الشريط الذي ان لم يضحكك ملء فيك ضاع كل امل في اضحاكك واغباطك
الشريط الفرنسي الاكبر الذي تتهافت باريس باجمعها لمشاهدة حوادثه اللذيذة منذ ثمانية اشهر وما تزل
الشريط الهام :

الطائر ادمايي
ADEMAI AVIATEUR

يقوم بتمثيل ادواره الممثلون الفرنسيون العظماء :

« نوال نوال »
« فرنندال » و « مدلين غتي »

وقد استقبلته الصحف الباريسية احسن استقبال وتعالت اصواتها محبذة الفن فيه وابداع متوقفة عند ميزته الاولية : الاضحاك . ومما قالته « البراس »

« ان فرنسا باجمعها تعلم اليوم من هو « ادمايي » الذي يذكرنا في ناحية من نواحيها « بشرلو » فان كان هذا الشريط لا يضحكك منذ البدء الى النهاية فالذنب ذنبك وانت المخطىء لا الشريط ... »

« عندي ان هذا الشريط خير ما انتجته فرنسا من الاشرطة المضحكة . وهو شريط مفرح ومن مشاهده الرائعة الموفقة مشهد السباق الجوي الذي اعطاه روعته « نوال نوال » و « فرنندال » اللذان يضحكانك ملء شدقيك



مشهد من مشاهد رواية الطائر ادمايي



مشهد آخر من رواية الطائر ادمايي



الوزير الايطالي كيانو

يظهر واقفاً امام طيارته «ديسبيراتا» وهي قائدة الاسطول الجوي الذي افتتح ضرب منطقة «عدوى» وهذا الاسطول كان يقوده صهر ميسوليني



الجنرال ده بونو

القائد العام لجيوش ايطاليا في الايرتيره وهو الجنرال الذي وقع خلاف بينه وبين مسوليني فعين مكانه
الجنرال باروغليو القائد العام لجميع الجيوش الايطالية



الجنرال بادوغليو
القائد العام للجيوش الايطالية
الذي استلم قيادة الجيوش في الايرتيره مكان
الجنرال ده بونو

طفل سعيد

يتساءل ملايين من النساء في انجلترا عن طفل الدوقة اف كنت الذي وضعته منذ اسبوع اسئلة غريبة ليقارنه بأطفالهن

ومن اسئلتهن الغريبة ، ما وزنه ؟ وهل يزيد كل يوم ؟ هل يبتسم ؟ هل يبكي كثيراً ؟ هل ينام جيداً ! هل تقاطيع وجهه جميلة ؟

ويقول كل من رأى البرنس الصغير انه طفل ظريف جميل له شعر اشقر وبنية قوية

وقد زاد وزن الطفل عن يوم ولادته والاطباء مسرورون من التحسن المستمر الذي يبدو عليه ، وهو ينام بعمق وشهيته جيدة ويسر من الاستحمام .

ويصرف دوق اف كنت جزءاً طويلاً كل يوم الى جانب سرير طفله الصغير في الدور الثالث من قصره ، وهو معجب وفخور به .

وتبدي الملكة ماري اهتماماً كبيراً بحفيدها وتعنى بملابسه عناية خاصة وقد اهدته جانباً منها اشرفت بنفسها على صنعه .

وسيختار والدا البرنس اسمه في هذا الاسبوع ليعرضاه على الملك ليوافق عليه ، والمنتظر ان يكون اسمه الاول جورج والثاني نيقولاس نسبة الى البرنس نيقولاس اليوناني جده من ناحية امه

هتلر والنساء

اتهم هتلر من الموظفين المقربين اليه انه «ذو شذوذ في ميوله الجنسية» وكثيراً ما تحدثوا عن الصداقة التي كانت تجمع رئيس « الحزب الوطني الاشتراكي» وشاباً اسمه تشيلر يقيم اليوم في سويسرا وهو يحمل معه رسائل كثيرة ممضاة من الزعيم · الا ان هذه الاشاعة لا ترتكز علىَ حقيقة وبالعكس فان اخلص اصحاب هتلر واعرفهم به في الحزب الوطني الاشتراكي لمسوا ان علاقاته النسائية تستغرق كثيراً من وقته وذلك ما دفع « غدفريا دفادر » الشهير الا ينكر علىَ الزعيم الحق « في الاستراحة في الجتماعات النسائية »

في سنة ١٩٢٣ تعلق زعيم المانيا اليوم بحسناء تدعى آرنا هونفستانجال ، واظهر نحوهـا محبة عنيفة ملتهبة ، الا ان هذه الحسناء التي اصبحت فيا بعـد رئيسة دائرة الصحـافة ، رفضت هتلر وفضلت عنه الجراح سيار بربخ ·

وتهامس الناس في ذلك الوقت بان الزعيم النازي خطب حسناء من اصل يهودي تدعى حابين

ورغم ان الصحف كذبت الخبر ونفته نفياً باتاً فان الانسة آرنا ظلت على تصميمها وتزوجت الجراح وتركت مونيخ الى برلين كي لا تصطدم بعاشقها المرفوض

وبين سنة ١٩٣١ و ١٩٣٢ تعرف رودلف هتلر علىَ مدام ويثيغراد وغنر ارملة سياجفريد وغنر وابنة زوجة ريتشـارد الـكبير ، وتردد الى منزلهـا كثيراً حتى تحدث الناس عن حبها وانتظروا بين ساعة وساعة اعلان زواجهما الا انه لاسباب مجهولة قطع علاقاته بها وترك بربخ الى مدينة بارنالك

ولم يكن حظه فيها احسن مما كان اذ لم يتوفق في مغامراته الغرامية بل ظل في قطع علاقة وايجاد علاقة

وفي ربيع تلك السنة شاهد الناس هتلر برفقة ابنة احد العلماء من برلين الذي كان يجتمع في منزله بعض الزعماء النازيين قبل اعلان الريخ الثالث

وكانت تلك الانسة ترافق هتلر في نزهاته وسرحاته الا ان الامر انتهى عند هذا الحد وقطع الزعيم علاقته بها

وبعد ذلك تكلمت الصحف كثيراً عن صداقة هتلر مع الممثلة السينمائية الانسة لاني ريافونستهل التي نالت حظوة كبرى في عينيه واثرت في نفسه تأثيراً يذكر ولكنها لم تتأخر عن ان تعلن ذات يوم « ان هتلر دون امانيها الشخصية »

ولقد تردد ايضاً الى مغنية اسمها مرغريت وانفق في سبيلها كثيراً ولم يكن اليأس ليعرف طريقاً الى قلبه بل ظلّ رغم الصدمات القوية التي لاقاهـا في مواقفه الغرامية شديداً فيها يسير من موقعة الى اخرى

ولقد تعرف في احدى زياراته لمخزن في مونيخ على صاحبة ذلك المخزن ، وكانت جميلة · واعلن لها حبه ، ولقد قضى معها اياماً لذيذة يتنقلان من نزهة الى اخرى

ومنذ بضعة سنين اعلن حبه لابنة صديقه هوفان وولع بها ولعاً شديداً الى حد انه اذا رآها في زيارة فاض غرامه علىَ وجهه ·· وبعد مدة من غرامها اعلن ان رئيس الشبان النازيين تزوج الانسة هوفان

ولقد اظهر هتلر في غرامه عدا الخيانة عدم الثبات وحب التنقل « وعدم التفريق بين النساء »

فلقد تسـاوت عنده الامرأة المتعلمة ذات العواطف الرقيقة والامرأة المتهتكة ، ولكنه مـع ذلك كثيراً ما سعى — كما يقول اصحابه — الى لعب الادوار الغرامية مع سيدات اشتهرن بالعفاف والوفاء لازواجهن

اما الغرام الذي اثر كل الاثر في نفس هتلر فهو غرامه لابنة اخته من امه الآنسة غريتا روبالـــ

وغريتا هذه حسناء شقراء نمساوية كانت تعيش مع امها في منزل عمها وتحاول تعلم الغناء وكان هتلر يتردد عليها ويلقبها « بعمي الف » ولقد حامت حول صداقتها الاشاعات · ذات يوم وجدت منتحرة في غرفتها برصاصة اخترقت رأسها

لقد كان الزعيم ذا أطوار غريبة شرسة في غرامه ولا يبعد كثيراً ان تكون تلك الجلافة والفظـاظة السبب الذي دفع غريتا الى التخلص من الحيـاة بالانتحار

وكثيرات هن صديقات هتلر اللواتي يعلن امام اصحابه عن الوحشية المتناهية التي ذقن مرارتها منه

اذن ليست القضية قضية شذوذ في الميول الجنسية بل شراسة ، وفظاظة شديدة في الحب

ويقول بعض علماء النفس ان الاشخاص الذين لهم في نفوسهم ميول كهذه ، لهم جاذبية قوية ساحرة ·

عدد اللغات في العالم

يظهر ان جماعة الفكرة القائلة « بتوحيد اللغات » لن يتوفقوا الى تحقيق حلمهم الجميل · اذ ان عدد لغات العالم يبلغ ٢٧٩٦ لغة تشتمل كل لغة علىَ ١٧٦٠ لهجة مختلفة

وسيزاد على هذا العدد لغة جديدة فيصبح ٢٧٩٧ لان اللغة التي اوجدها اصحاب تلك الفكرة ، ليستعمروا بها العالم ستصبح بعد فشل املهم ، وهو قد فشل ، كاحدى اللغات المستعملة

عنكبوت ضخم يفترس الطيور

قد يظن ان عالم الحشرات لا يشتمل الا علىَ انواع صغيرة الحجم لكن الواقع ان بين الحشرات انواعاً تضاهي الدجاج في حجمها وتزيد احياناً فلقد وجد في مستعمرة غوايانا الفرنسية نوع من العنكبوت ذو حجم ضخم روى عنه المسافرون حكايات غريبة قد يكون فيها بعض المبالغة ، ومن اقوالهم ان له في فمه سماً كسم الحية ، ولكنه كالعقرب يسرع الى الاذى ، وان « جلده » قاس سميك وهو اشبه في قساوته بقشرة السلحفاة الكبيرة

ولكن الثابت هو ان هذه الحشرات التي وجدت في غوايانا ، هي من اكبر ما عرف من نوعها ولها شكل يشمئز منه النظر لكثرة ما فيه من التجعدات والالوان البشعة ·

اما غذاؤها فهو من الحشرات الصغيرة كاد تنشب لها شباكها حتى اذا عاقت فيها عصرتها باه ابعها الطويلة ثم اكلتها ولقد شاهدوا عنكبوتاً كبيراً منقضاً على طير صغير استخرجه من عشه ، ثم مضى ينزع عنه الريش ، كالانسان ويهيئه للطعام ·

قوات الدول في البحر المتوسط

ان لفرنسا وانكلترا وايطاليا في البحر المتوسط قوات مختلفة متنوعة وفي اللائحة الآتية تظهر هـذه القوات بالنسبة :

دارعة : ٥ لانكلترا ، ٣ لفرنسا ، ٢ لايطاليا
طراد حربي : ٢ لانكلترا ، ٠ لفرنسا ، ٠ لايطاليا
نقالة كبيرة للطيارات ٢ لانكلترا ، ١ لفرنسا ، ٠ لايطاليا
نقالة صغيرة للطيارات ٠ لانكلترا ، ١ لفرنسا ، ١ لايطاليا
طراد حموله اكثر من ١٠٠٠٠ طن :
١ لانكلترا ، ٦ لفرنسا ، ٧ لايطاليا
طراد حموله اقل من ١٠٠٠٠ طن :
١١ لانكلترا ، ١٢ لفرنسا ، ١٦ لايطاليا
مدمرة : ٢٩ لانكلترا ، ٣٣ لفرنسا ، ٨٨ لايطاليا
غواصة : ٨ لانكلترا ، ٥٠ لفرنسا ، ٧٠ لايطاليا

*

ولا تتقيد انكلترا بهذه النسبة بل تقدر ان تغيرها ساعة تشاء اما فرنسا فاحسن مراكبها الحربية هي اما في المعامل او مرسومة على الورق لكي تصنع فيما بعد ، ودوارعها التسع الكبيرة مصنوعة قبل الحرب

اما الطرادات فهي حديثة وكذلك الغواصـات والمدمرات وهنـاك اسرار كثيراً تحـوط القوات الايطالية ويقال ان اكثرها موجود في جنوب شبه الجزيرة

وينقسم الاسطول الايطالي الى قسمين ، الاول ومرجعه سبـازيا مؤلف من سبع طرادات حمولها ١٠٠٠٠ طن ومن اربعة مراكب للمدمرات يحمل كل واحد منها اربعة طرادات

اما الثـاني ومرجعه ترانت فهو مؤلف من اربعة مراكب للمدمرات ويضاف الى هذا العدد طرادان من ٥٠٠٠ طن ومركبـان للمدمرات في الخليج الشمالي وطوافتان وخمسة مراكب صغيرة في البحر الاحمر

ولايطاليا اربع دوارع مصنوعـة قبل الحرب ، اثنان منها لا تصلح لشيء واثنان تحت التصليح ، اما المركبان الكبيران اللذان تصنعهما الان فلن ينتهيـا قبل اربع سنوات

وتملك ايطاليا ما يقرب من ١٠٠٠ طيارة ، الا ان الحكومة اصدرت قراراً بزيادتها منذ شهر نيسان ولقد ارسلت الى افريقيا ٣٠٠ او ٤٠٠ طيارة ويظهر انها ستزيد هذا العدد

الحياة الرياضية في لبنان

النهضة الجبارة

كثرت الاقاويل حول نادي النهضة الرياضية ومنتخبه لموسم ١٩٣٥ — ١٩٣٦ فمن قائل ان النهضة ودعت شهرتها في السنة الماضية ومن متشائم يسوقه رأيه المظلم الى نعيها والصلاة عليها هذا بينما غوبلز النهضة صاحب محل حلمي سبور يعمل عمله بهدوء شأنه في كل الامور التي تلقى على عاتقه. واخيرا انفجرت القنبلة وبانت نتيجة مجهود هذا الرجل الهتلري العزيمة ، الايدني السياسة. وظهر فريق النهضة فاذا هو اقوى عزيمة واشد ساعدا من كل سنة

دفاع متين فني هجوم مقتنص سريع. ونظرة واحدة الى اسماء الفريق تفسر احاجي السيد حلمي وحسن اختياره

الجابري «حارس مرمى» سيف الدين ميداني ، يوسف السبع « ظهيران » فؤاد ابو شهلا ، صلاح فلاح ، نصار ، توفيق بربير ، «دفاع» انور بربير ، جوزيف برون احمد جمعه ، لبيب مجدلاني وربما اسماعيل اللاعب الاسود «هجوم»

وستكون حفلة الافتتاح في العاشر من شهر تشرين الثاني ضد منتخب البوليس الفلسطيني

*

على هامش مباراة السكة والنادي الاسلامي

سوف لا نتكلم في صحيفتنا هذه عن اخبار المباريات وسيرها لان الصحف السيارة تقوم بالمهمة وانما نبحث النقط الفنية والقانونية في تلك المباريات

اتفق نادي السكة والمرفاء مع النادي الاسلامي الفلسطيني على اقامة مباراة حبية على ملعب السكة في بيروت وارتبط الفريقان باتفاقية رسمية تشترط على المتخلف ان يدفع قيمة اربعين جنيه فلسطيني تعويضا للاخر وكان ذلك قبل ان يستلم الاتحاد الجواب الرسمي بالتحاقه بالاتحاد الدولي لكرة القدم الا انه وقع اختلاف قبل المباراة بين الاتحاد ونادي السكة على صلاحية المباراة وعدم اقامتها ثم حلت المشكلة بصورة ديبلوماسية وظهرت بعدها معجزة اخرى ، هي ان الحكم الاتحادي لا يجوز له ان يدير هذه المباراة فكلفت رسميا بادارتها ولكن بلغنى قبل موعد المباراة بيوم واحد ان السيد جميل صوايا ، هو حكم من الدرجة الاولى ومسجل في الاتحاد قبل ادارة المباراة وقام فعلا بوظيفة الحكم فيها

وقد علمنا ان نادي السكة احيل للمحاكمة وصدر مرسوم من الاتحاد بتوقيف السكة اسبوعين وبليرتين جزاء نقديا اما الحكم فلم يوت على ذكره — خبر بدون تعليق —

هذه هي باكورة مشاكل الاتحاد في هذا الموسم وقد عن على بالي ان اسأل لجنة الاتحاد. هل كانت اندية لبنان مسجلة في السنة الماضية في الاتحاد الدولي ؟ طبعا لا !! اذن كيف كانت اندية فلسطين وهي دولية تلعب مع انديتنا على ملاعبها ؟ وهل كانت كل مرة تطلب اذنا خاصا من FIFA اظن لا «بدون تعليق ايضا» نرجو جوابا ياسادة الاتحاد

*

منتخب لبنان

عهد الى الاستاذ عبد الستار الطرابلسي بتدريب منتخب لبنان لكرة القدم. وهذه حسنة في الاختيار لا ادري لمن اسجلها لان الاستاذ الطرابلسي هو حقا من خيرة المدربين فقد تلقى الشيء الكثير في اميركا ومارسه في تدريب فريق الجامعة وقد ظهرت نتائجه جلية واضحة في السنة الماضية اذ قدر ان يعمل من منتخب الجامعة فريقا قويا مدربا افضل تدريب

واننا نتمنى كما وفقوا الى حسن اختيار الاستاذ ان يتوفق الاستاذ بدوره الى حسن انتخاب الفريق فعسى ان نراه يحقق ذلك

رامز

صداقة خمسين عاماً

ركب كريستيان شميدت الساعة العمومية في هاي ستريت بلندن منذ اكثر من خمسين سنة وكان يعني بها ويصلحها اذا أصابها خلل منذ اقامها حتى الاسبوع الماضي ، وكان يقول أن هذه الساعة اقدم أصدقائه واخلصهم له

ومنذ أيام أزالت البلدية الساعة القديمة وقضت عليها بالموت ، وركبت مكانها ساعة كهربائية ، والغريب انه في نفس اليوم اسلم المستر شميدت روحه الى باريها وهو في الواحدة والسبعين من عمره

فائدة طبية

للضفادع

كان الاعتقاد السائد ان الضفادع لا جدوى منها البتة. ولكن الدكتور «ادوارد بورولسكي» وهو من اقطاب الطب في امركا قد استكشف بعد تجارب جمة ان للضفدع غدة تفرز مادة ذات اهمية عظيمة للطب

ومن عناصر هذه المادة عنصر « الادرينال » وهو اعظم علاج معروف حتى اليوم لامراض القلب ، و« الارجوستيروك » وهو لمعالجة الكساح وتأثيره في هذه الناحية مثل تأثير فيتامين ، د.

خطر التقبيل

القى السير فريدريك منزيس احد جهابذة الاطباء في انكلترا خطاباً في اجتماع رسمي اقيم في لندن لمعالجة الشؤون الصحية.

وقد استعرض السير منزيس الحالة الصحية في انكلترا في السنوات الخمس والعشرين الماضية ، ومما قاله « ان النساء معرضات لعدوى التدرن الرئوي اكثر من الرجال نظراً لطبيعة حياتهن وواجباتهن النسوية. ثم ان من اهم العوامل التي تحمل معها عدوى السل هي القبل التي تمنحها النساء جزافاً للاطفال الاصدقاء والجيران.

القصة

زيفومار المخلص

قال له والده ذات صباح : الم اقل لك ان صديقي رودلف لا يرد لي طلباً لقد استلمت البارحة منه كتاباً يقول لي فيه انه على استعداد ليستقبلك في منزله ويقدم لك كل خدمة وعناية.

— ليستقبلني ... انا ...؟

— نعم انت ! فقد طلبت اليه ان يعينك عنده سكرتيراً فحقق املي. ستذهب غداً اليه. انه طيب القلب محب مخلص وكذلك امرأته ، ان الله لم يرزقهما اولاداً ، فستكون انت كولد لهما يعتنيان بك ويعطفان عليك.

فتأمل لوسيان والده طويلاً ثم قال : ولكنني لا اعرف صاحبك ولا زوجته فكيف تريدني ان اعيش مع رجل غريب اجهله وان ارضخ لاوامره ... اني لن اذهب ... لا لن اذهب ...

وكان والد لوسيان قاسياً عنيداً فلم يدع مجالاً طويلاً امام ابنه للتفكير والتحليل بل ناوله تذكرة القطار وقال له : يجب ان تسافر في صباح الغد ... ان الامر لي ، لا لك.

*

في الغد حزم لوسيان امتعته ومضى راضخاً لامر والده وهو يلعن الدنيا ، ويلوم القدر الذي اوجده مع والد لا يرحم ولا يتراجع عن كلامه ولو كان من جراء ذلك كل الم وضرر

كان لوسيان شاباً في الرابعة والعشرين جميلاً جذاباً ولكنه كان خجولاً لم يطرق من قبل المجتمعات ولا تعرف الى غوامض الدنيا واسرارها الخفية ولذلك صعب لديه السفر والقيام في منزل غريب.

وصل القطار الى محطة باريز الساعة العاشرة وكان في انتظار لوسيان صديق والده فأحسن استقباله وذهبا معاً الى المنزل وهناك قدمه الى زوجته ، فأظهرت له كل عطف وحنو ،

وكان رودلف في الخمسين من عمره عابس الوجه خشن الحديث عميق النظر ، وكذلك امرأته فهي باردة هادئة لا تثور ولا تغضب. وكانت احاديث رودلف مع سكرتيره الجديد تدور على الشرف... والاخلاق ... والوفاء ، والمعشر الحسن وما شاكل هذه المواضيع التي اعتاد بحثها الشيوخ امام الشباب وكان لوسيان يتألم ويختنق الم في نفسه لقد وجد مع جماعة لا تلائم طباعهم طباعه ، وفي منزل ليس فيه نور باسم ولا حركة حياة ولا ضجة. عفواً فقد كان فيه زيفومار ...

وزيفومار هذا كلب جميل ابيض كثير الحركة واللعب ، والنباح ، لا يهدأ له حال ، ولا يمل ولا يتعب ،

قال المسيو رودلف يوماً الى لوسيان : ان صديقة لي عزيزة اهدتني هذا الكلب فحفظته عندي ولم يكن بامكاني رفضه. لقد اعتدت وامرأتي عليه واصبحنا لا ننزعج من العابه الدائمة ، حقاً انه مضحك ولكنه عاقل مخلص ،

وصادقت المدام على كلام زوجها قائلة — طبعاً — بدون شك وقد كانت دائماً اثناء احاديث رودلف تردد هذه الكلمات لتثبت كلامه — على زعمها — ولتزيد في قوة بلاغته

واكمل المسيو رودلف : ان الشيء الذي يضجرني منه هو اسمه اذ انني لا اجد فيه اي لذة ، لقد حاولنا تغييره فلم نوفق لان « زيفومار » رفض ان يجيب الا عندما نناديه باسمه القديم ، ويظهر ان حبه للصديقة التي اهدته الينا يأبى عليه ان يقبل غير الاسم الذي لقبته به

— طبعاً ... بدون شك ... في الحقيقة ...

اردفت مدام رودلف

اما زيفومار فكان في تلك الساعة على ركبتي مدام رودلف يتسمع كأنه يفهم ويهز ذنبة هزات مفرحة واما لوسيان فكان في ضيقة من نفسه وشدة من الم ... يتأمل ولا يقول شيئاً

لقد لاحظت مدام رودلف يوماً تضجر لوسيان فقالت له : يجب ان لا تسجن نفسك في هذا المنزل بل اذهب وتنزه في اسواق المدينة وفي ضواحيها فهناك السينما والمجتمعات والصالات يقصدها الشبان امثالك لتمضية الوقت والترويح عن النفس بعد الشغل هاك زوجي فلقد كان قبلاً مثلك يحب الانفراد ويكره الاختلاط والمجتمعات اما الآن فمنذ اهدته تلك الصديقة زيفومار الصغير اصبح يحب النزهة. فتراه يأخذ زيفومار ويمضي واياه في اسواق المدينة وفي البساتين ، واني لمست فرقاً عظيماً في صحته فقد تقدمت جداً

لم يكن هذا الحديث يؤثر في لوسيان اذ ظل على عادته يمضي اوقات فراغه في غرفته يقرأ او في القاعة يتحدث مع مدام رودلف وزوجها ولكنه ذات صباح علم ان المسيو رودلف اصيب في الليل بنوبة قلبية وانه طريح الفراش فركض الى غرفته فوجد زوجته هناك ، ولم تكن حالة رودلف حرجة الا ان الطبيب منع عنه القيام وامره بملازمة الفراش موقتاً كي لا يصاب بنوبة ثانية.

تلك مصيبة كبرى اذ من يرافق زيفومار المحبوب اليوم في نزهته التي لا مهرب منها

طلب المسيو رودلف الى امرأته ان تذهب مع زيفومار فأجابت انها تعبة لا تقدر ،

— قولي اذن للخادمة

— لا ان اقول لها لانها لا تقدر على اللحاق به ولانها لم تنتهي بعد من شغلها.

كان لوسيان يسمع هذا الحديث فعرض نفسه للتنزه مع زيفومار. فقال المسيو رودلف

— خذه يالوسيان واتبعه الى حيث يذهب انه يعرف الطرق كلها ويعرف الاماكنة الصالحة للنزهة

ومضى لوسيان يتبع زيفومار من مكان الى مكان وفجأة لم يعد يراه ، تطلع فشاهده يجري في سرداب مؤدي الى شارع ضيق ، فركض وراءه فاذا به واقف امام باب هناك ثم جلس الى العتبة ونبح نبحات ممدودة

— مساء الخير يازيفومار ، اهلاً وسهلاً يا عزيزي ! هل جئت لتراني ؟

واذا بالباب قد فتح وخرجت منه صاحبة هذا الصوت وحملت الكلب ومضت تقبله

— اشكرك ، ياسيدتي ، على مساعدتي لقد افلت مني ... انه مجنون ... تائه

والتفتت السيدة اترى هذا الذي يكلمها ويشكرها !

— ماذا تعمل هنا ... هذا لا يعنيك ، لا تتداخل في شيء لا يخصك انا حرة وكلبي ...

— ماذ تقولين ؟ كلبك ...؟ هذا كلب المسيو رودلف

— انا والمسيو رودلف شيء واحد

— انت ...

— اخرس ... اذهب انت المسيو رودلف

قادم الى هنا ولا شك

— المسيو رودلف مريض . . . لن يأتي اليوم . . لقد اصيب بنوبة في هذا الصباح

— عذراً . . . لقد فهمت الآن . انه كلفك باخباري ادخل يا صديقي . . . ماذا كنت تقول ! . . . ان المسيو رودلف مريض .؟ !

ودخل لوسيان ليرتاح من نزهته وليقص على الغريبة ما جرى لسيده وكيف هرب منه فوكس وقاده على الرغم منه الى هذا المكان البعيد ثم دخلا معاً الى القاعة

وكانت مدام « بيزاران » جد لطيفة مع لوسيان فقد جلست بالقرب منه ومضت تحادثه بلطف زائد وتتأمله تأملات طويلة ذات معنى ثم قالت :

— وماذا تصنع عند المسيو رودلف

— انا سكرتيره الخاص

— انت . . . ؟! وما دمت كذلك يحق لي اذن ان اقص عليك علاقتي مع سيدك . ان المسيو رودلف يا عزيزي عشيق منذ امد ولقد تعرفت اليه في احدى الزيارات ، وليس من احد في المدينة يرتاب بصداقتنا ، حتى مدام رودلف نفسها ووددت ان اهدي عشيقي شيئاً فلم اجد الا زيفومار الحبيب . انها هدية جميلة اليست كذلك

ولقد اعتاد المسيو رودلف ان يزورني كل مساء بصحبة زيفومار الودود . . . . ارجوك يا مسيو لوسيان الا تقول لاحد سرنا ولا . . .

— عفواً يا سيدتي فبامكانك الاعتماد عليّ . . .

وقام لوسيان ليودعها وكان زيفومار ينام بالقرب منها ورأسه على جنبها وذنبه يرقص ،

— لا لن تذهب الآن يا عزيزي ان زيفومار ما اعتاد ان يرجع الى المنزل قبل الساعة العاشرة ، ستبقى عندي هذه الليلة . . . ان بغية زيفومار لا ترد . . .

وكانت مدام بيزاران في خلال حديثها وهي جالسة قبالة لوسيان ، تترك رداءها يرتفع عن ركبتيها ويتساقط قليلاً عن صدرها ولوسيان يمر نظره هنا وهناك ، ويقول : ترى ماذا تقصد هذه الامرأة بنظراتها الدائبة وظهورها الغريب . ولكنه كان خجولاً فاصر على الذهاب مخافة ان يسبب تأخيره انشغالاً لسيده ولسيدته . . .

— لقد قلت لك الا تذهب ، ان زيفومار لن يتبعك قط . هل لك مدة طويلة في خدمة رودلف ؟

— منذ ستة اشهر

وراح لوسيان يقص عليها ما جرى له وكيف اجبر عليّ هذه الخدمة ، وماذا يحمل له الغد . . .

- منذ ستة اشهر وانت هنا في المدينة ؟ ! الم تتعرف الى احد

— ابداً

— ولا الى صديقة صغيرة ! . . . .

— كلا يا سيدتي !

— يا صديقي المسكين . . .

ومضت مدام بيزاران تغمر صديقها الجميل بكل ما في مقلتيها من دلال وغنج وعطف .

— الا تدخن

— لا

— الا تشرب

- لا

— انت ملاك اذن واقتربت منه كثيراً تدغدغ شعره ووجهه باناملها الناعمة وهو صامت لا يبدي حركة ويطوف على جفنيه الحياء . الا ان زيفومار ايقظه من ذهوله اذ ما كادت الساعة تدق العاشرة حتى انتفض زيفومار من رقاده وقام يقفز من مكان الى آخر ويتأمل لوسيان ويتأمل سيدته . . .

— ارأيت يا سيدتي ، ان زيفومار يود العودة الى المنزل

لا . . لا انه لن يتبعك قط ، انه مضحك حقاً . .

ومضت تضحك ضحكة رقص بها رأسها وكتفاها وجسمها يرقص ، ضحكة بلا انتهاء ثم قالت :

ان زيفومار عاقل حكيم يعلم ما يصنع . . . ستبقى عندي نصف ساعة . . . ثم تذهب واشارت الى باب غرفتها ففهم لوسيان كل شيء . . . . انه مسكين جداً لقد ابطأ كثيراً في فهم قصدها ، وكان على عتبة الغرفة زيفومار يتطلع بفارغ صبر ويهز ذنبه وكتفيه ثم دلع الباب ودخل لوسيان . . . ودخلت مدام بيزاران . . .

وما كادت الساعة تدق العاشرة النصف حتى اخذ زيفومار بالنباح . . تلك اشارة للعودة . .

وخرج لوسيان يودع مدام بيزاران بقبلاته الحارة وهي تلح عليه بزيارتها دائماً لوعدها خيراً

كانت الساعة الحادية عشرة عندما وصل لوسيان الى منزل سيده الذي كان ينتظره مع زوجته في القاعة ، فقال له المسيو رودلف

— ما جرى لك يا عزيزي

— لقد تركني زيفومار ومضى هارباً في المدينة فرحت اركض وراءه من مكان الى مكان وما قبضت عليه قبل الساعة . . .

— عجباً انها المرة الاولى يضيع فيها الطريق وعساها تكون الاخيرة

— طبعاً اكيد فصادقت مدام رودلف قائلة . . بدون شك . . .

واشتدت وطأة المرض على المسيو رودلف ، فكان لوسيان يمضي في كل يوم نزهته مع زيفومار « الحكيم » الذي ما كان ليقوده الا الى منزل مدام بيزاران ، . . . .

وكانت حجة لوسيان لسيده عندما يتأخر انه اصبح فجأة يحب النزهات الطويلة خارج المدينة فيجيبه المسيو رودلف :

— انت مثلي يا عزيزي ، لقد اعتدت على الرياضة « برافو » . . . انها تقوي الجسد وتنشط العقل . . لا تغير رأيك فيها قط . انها مفيدة للشيوخ فكيف بها للشباب امثالك

وكان لوسيان طائعاً . . . الا ان شفاء المسيو رودلف حال دونه ودون نزهاته اللذيذة : وقد قال له المسيو رودلف

- اشكرك يا لوسيان كل الشكر وعليك من الآن وصاعداً ان تتنزه وحدك في ضواحي المدينة انا الآن سأرافق زيفومار في نزهته الصغيرة

وما كاد المسيو رودلف ينهي طعام الغداء حتى حرك عصاه واشار الى زيفومار ومضى . . . . اما زيفومار فقد تألم لهذا التبديل وود لو ظل في رفقة لوسيان فسار ورأسه منحن ، ووجهه عابس وذنبه جامد . . .

وكان لوسيان يتأمل هذا المشهد وفي صدره غصة لشفاء سيده ، لقد تخيله في منزل بيزاران وفي بستانها . . . . وفي غرفتها . اقرر الانتقام . .

دخل الى غرفته ليقرأ ولكن انى له القوة على القراءة ؟! فتركها ومضى الى القاعة ودونما انتباه رأى نفسه امام مدام رودلف .

— الا تذهب الليلة يا لوسيان الى النزهة ؟!

— لا ياسيدتي انه يلذ لي ان اكون بالقرب منك اسمع احاديثك الطيبة واتزود بنظراتك الحنون .

لم تجب مدام رودلف كما اعتادت ان تجيب من قبل «بدون شك ، اكيداً» بل قالت بصوت فيه الحنو والعطف .

— وانا ايضاً يا لوسيان احب احاديثك ويلذ لي صوتك تعال الى القاعة نتحادث جنباً الى جنب

ومضيا الى القاعة وجلست على المقعد وجلس على كرسي صغيرة عند قدميها . . .

— آه لو تعلمين ياسيدتي . . . ومضى لوسيان يتمتم في اذنيها كلمات الحب ، تلك الكلمات التي لم تنضره عندما كان امام مدام بيزاران ، « قد يكون ذاك لانه ابتدأ مع هذه من النهاية »

فقالت له مدام رودلف

— اي ولد وقح انت . . . اخرس . . .

ولكن لوسيان لم يخرس بل أخذ يدها الناعمة ومضى يقبلها . . .

عجباً ماذا يسمع تلك خطى زيفومار ، والتفتت مدام رودلف وقالت :

— حقاً انه مضحك يظهر انه ترك رودلف وهرب منه كما هرب منك من قبل

— نعم — مدام — حقاً انه مضحك ،

وبعد ان تأمل زيفومار سيدته « وسيده الجديد » بعث نبحة جزلى من اعماق صدره ، ثم تحول نحو غرفة مدام رودلف وفتح بابها بهدوء وهو يرقص من الفرح والسرور ويرسل نظرة هنا ونظرة هناك بفارغ صبر

*

وكانت مدام رودلف شفوقة محبة فلم تدع زيفومار ينتظر كثيراً على عتبة الغرفة . . . .

حقاً ان زيفومار كما قال مسيو رودلف — عاقل مخلص . . . « ومذوق » ايضاً .

الفسطان الجميل

الزوجة تسأل زوجها :

— حنا كيف ترى فسطاني . لقد غيرت موضته ؟!

— . . .

— كيف تراه

— . . .

— حنا اترك الجريدة من يدك . . تأمل فسطاني

— . . .

— الا تسمع

— طبعاً

— طبعاً . . . ماذا

— انك تقدرين ان تغيري موضته .

— اوف ! لقد قلت لك اني غيرتها . . . اريد ان اعرف اذا كان طويلاً

— يكفي طوله « قال الجملة وهو يقرأ دون ان يلتفت اليها »

— لا بأس . . . اقرأ اما انا فأرى الافضل ان اشتري فسطاناً جديداً

— ما تقولين ؟؟ فسطانك هذا جميل جداً يا عزيزتي . . انه نادر فاخر . . اظنه اجمل فسطان عندك . . حقاً انه يليق بك . . كم انت جميلة في هذا الفسطان الجميل يا عزيزتي

برنامج الاذاعة اللاسلكية

القاهرة طول الموجة ٤٨٣٫٦٩ متراً و٦٢٠ كيلو سيكل قوة ٢٠ كيلوات

الثلاثا ٢٩ تشرين اول

٦٫٣٠ صباحاً تمرينات رياضية - بليغ صفوت
٧٫٣٠ قرآن كريم الشيخة منيره عبده
٨٫٢٠ نشرة الاخبار
١٠٫٠٠ حفلة غنائية المطربه نادرة وفرقتها
١٠٫٣٠ اسطوانات
١٠٫٤٠ حفلة غنائية عبد الغني السيد وفرقته
١٫٠٠ مساء اسطوانات اوروبية
٢٫٣٠ نشرة الاخبار والنشرة التجارية الاولى
٥٫٠٠ قرآن كريم الشيخ محمد رفعت
٥٫٥٥ حفلة آلية رباعي العقاد
٦٫٣٠ حديث تاريخ الاسلام الانسة سهير القلماوي
٧٫٠٠ نشرة الاخبار
٧٫٢٥ النشرة التجارية الثانية
٧٫٣٠ حديث فني — مصطفى رضا بك
٨٫٣٥ حديث رياضي الاستاذ رشيد البشلاوي
٩٫٠٠ حفلة غنائية سعاد زكي وفرقتها
٩٫٤٥ عود منفرد رياض السنباطي
١٠٫١٥ حفلة غنائية سعاد زكي وفرقتها
١١٫٠٠ نشرة الاخبار

الاربعا ٣٠ تشرين اول

٧٫١٥ صباحاً تمرينات رياضية - بليغ صفوت
٧٫٣٠ قرآن كريم الشيخة منيرة عبده
٨٫٢٠ نشرة الاخبار
١٠٫٠٠ موسيقى آلية رباعي العقاد
١٫٠٠ مساء موسيقى اوروبية
٢٫٣٠ نشرة الاخبار والنشرة التجارية الاولى
٥٫٠٠ قرآن كريم الشيخ محمد الصيفي
٥٫٣٥ حفلة غنائية — المطربة نادرة وفرقتها
٦٫٠٥ حديث الدكتور محمد بهجت
٦٫٣٠ حفلة غنائية محمد عبد الوهاب (شريط ماركوني)
٧٫٠٠ نشرة الاخبار
٧٫٣٠ اسطوانات شرقية
٧٫٥٠ حفلة غنائية صالح عبد الحي وفرقته
٩٫٠٠ حديث ادب الشعب — الاستاذ مصطفى الصباحي
٩٫١٥ منولوجات فكاهية اللبابيدي وحسني
٩٫٥٠ حفلة غنائية صالح عبد الحي وفرقته
١١٫٠٠ نشرة الاخبار

الخميس ٣١ تشرين اول

٦٫٣٠ صباحاً تمرينات رياضية - بليغ صفوت
٧٫٣٠ قرآن كريم الشيخة منيرة عبده
٨٫٢٠ نشرة اخبار
١٠٫٠٠ حفلة غنائية حسن الملواني وفرقته
١٠٫٣٠ كمان منفرد — فاضل شوا
١٠٫٤٠ اغاني بلدية سيد درويش الطنطاوي
١٫٠٠ مساءً اسطوانات اوروبية
٢٫٣٠ النشرة التجارية الاولى
٢٫٤٠ نشرة الاخبار
٥٫٠٠ قرآن كريم الشيخ محمد الصيفي
٥٫٣٠ عود منفرد رياض السنباطي
٦٫٠٠ اسطوانات
٦٫٣٠ حديث الى الاطفال بالافرنسية
٧٫٠٠ نشرة اخبار
٧٫٢٥ النشرة التجارية الثانية
٧٫٣٠ حديث التصوير الشمسي بالانكليزية
٧٫٥٥ حديث الفنون عند العرب الدكتور زكي محمد حسن
٨٫١٥ فرقة موسيقى اليد المصرية
٨٫٤٥ حفلة غنائية الآنسة خيرية يوسف وفرقتها
٩٫٢٥ حديث صاحب العزة ابراهيم جلال بك
٩٫٤٥ فرقة موسيقى اليد المصرية
١٠٫٢٠ منولوجات علي شكري القره جوز مدرس
١٠٫٤٥ حفلة غنائية الآنسة خيرية يوسف وفرقتها
١١٫٣٠ نشرة الاخبار

الجمعة اول تشرين الثاني

٩٫٠٠ صباحاً قرآن كريم الشيخ محمد الصيفي
١٠٫٠٠ اسطوانات
١١٫٠٠ حفلة غنائية محمد صادق وفرقته
١٢٫٣٠ مساء اسطوانات ما يطلبه المستمعون
١٫٠٠ اوركسترا محمد حسن الشجاعي
٢٫٣٠ النشرة التجارية الاولى ونشرة الاخبار
٤٫٣٠ فرقة موسيقى مدرسة البوليس
٥٫٠٠ اسطوانات
٦٫٠٠ حفلة آلية رباعى العقاد
٦٫٣٠ حديث الى الاطفال بابا صادق
٧٫٠٠ نشرة الاخبار
٧٫٢٥ النشرة التجارية الثانية
٧٫٣٥ حديث اخلاقي الاستاذ عبد الغني المنشاوي
٨٫٠٠ قرآن كريم الشيخ محمد رفعت
٨٫٥٥ حفلة غنائية ابراهيم عثمان وفرقته
٩٫٥٠ حديث اجتماعي الاستاذ عبد العزيز البشري
١٠٫١٠ حفلة غنائية ابراهيم عثمان وفرقته
١١٫٠٠ نشرة الاخبار

السبت ٢ تشرين الثاني

٧٫١٥ صباحاً تمرينات رياضية بليغ صفوت
٧٫٣٠ قرآن كريم الشيخة منيرة عبده
٨٫٢٠ نشره الاخبار
١٠٫٠٠ اسطوانات
١٠٫٤٠ حفلة غنائية حسن الملواني وفرقته
١٫٠٠ مساء اسطوانات اوروبية
٢٫٣٠ النشرة التجارية الاولى ونشرة الاخبار
٥٫٠٠ قرآن كريم الشيخ محمد الصيفي
٥٫٣٥ قصة بوليسية الاستاذ محمد كامل
٦٫٠٠ نتائج سباق الخيل
٦٫٢٥ اسطوانات ما يطلبه المستمعون
٧٫٠٠ نشرة الاخبار
٧٫٢٥ النشرة التجارية الثانية
٧٫٣٥ حديث رسمي وزارة الزراعة
٧٫٥٥ حفلة غنائية حسن النشار وفرقته
٨٫٣٠ حفلة غنائية حياة محمد وفرقتها
٩٫١٥ حديث ممتاز
٩٫٣٥ حفلة غنائية حسن النشار وفرقته
١٠٫١٥ حفلة غنائية حياة محمد وفرقتها
١١٫٠٠ نشرة الاخبار
١١٫٣٠ ختام